معرفة أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي
وتحقيق القول في طبقاتهم

تأليف

د. سامح عبد الله عبد القوي متولي

الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه

بكلية أصول الدِّين بالقاهرة

معرفة أصحاب أبي إسحاق

سامح عبد الله عبد القوي متولي

قسم الحديث وعلومه بكلية أصول الدِّين بالقاهرة

الإيميل : samehabdallah@yahoo.com

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى معرفة أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي –وهو من المكثرين وممن تدور عليه الأسانيد– ، وتحقيق القول في طبقاتهم ؛ لما لهذا من فائدة كبيرة في قضايا التَّرجيح بين اختلاف الوجوه على الرَّاوي بل بدونها كيف نُرجح؟!! وعالج البحث التَّرجيح بين أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي ، وكشف عن درجات أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي على حسب التَّقسيم الخماسي لطبقات أصحاب الرُّواة، وتم ترتيبهم على خمس طبقات كالتالي: الطبقة الأولى: طبقة الحجة من أهل الحفظ والإتقان والملازمة، والطَّبقة الثانية: طبقة الثِّقات، والطبقة الثالثة: طبقة الشُّيوخ، والطبقة الرَّابعة: طبقة الضُّعفاء والمجاهيل، والطبقة الخامسة: طبقة الهلكى والمتروكين، ولعل من أهم نتائج البحث بيان طبقات أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي ، والموازنة بينهم ؛ لما في ذلك من الأثر في التَّرجيح بين رواياتهم عند الاختلاف، وقد حاولت في هذا البحث أن أجمع أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي ممن ترجح لي أنهم يعدون في أصحابه والرُّواة عنه، مُرتبًا لهم على حسب الترتيب الهجائي، وذكرت اسم الرَّاوي ونسبه ومولده ووفاته حسب ما توفر لي من أقوال نقدية، وذكرت ما تبين لي من حاله بإيجاز دون التوسع في دراسة كل راو فهذا ليس غرض البحث.

Find out the owners of Dad Isaac

Sameh Abdullah Abd Al , Qawi Metwally
Department of Hadith and Science at The Faculty of Religious Origins in Cairo
Email: samehabdallah@yahoo.com

Abstract :
This research aims to find out the owners of Abu Ishaq al-Subai'i, who is one of the many and who is the one on which the aces are based, and to achieve the saying in their classes, because this is of great benefit in the issues of weighting between the difference of faces on the narrator, but without it how are we likely?!! The research addressed the weighting between the owners of Abu Ishaq al-Subai'i, and revealed the grades of the owners of Abu Ishaq al-Subai'i according to the five-tier division of the storytellers, and was arranged in five layers as follows: the first layer: the argument layer of the people of preservation, mastery and lieutenant, and the second layer : The layer of trusts, and the third layer: the age class, the fourth class: the class of the weak and the ignorant, and the fifth class: the layer of the hulk and the left, perhaps one of the most important results of the research is the statement of the classes of the owners of Abu Ishaq al-Subai'i, and balancing them; The effect of weighting between their novels when different, and I tried in this research to gather the owners of Abu Ishaq al-Subai'i who are more likely to count in his companions and the novels about him, arranged for them in the alphabetical order, I mentioned the narrator's name, lineage, birth and death, as i had critical statements, and I mentioned what I found briefly without further studying each narrator, which is not the purpose of the research.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ الأتمَّانِ الأكملانِ على محمَّدٍ سيدِ المرسلينَ، وعلى آلِه الطَّيِّبينَ المُعتصمينَ بحبلِ الحقِّ المتينِ، المطيَّبينَ باتباعِ السُّنَّةِ والتَّمسُّكِ بالكتابِ المبينِ، وعلى أصحابِه المُختارينَ للعملِ بهدْيِه على وجهِ التَّصديقِ واليقينِ، وعلى التَّابعينَ لهم بإحسانٍ على تتابعِ الأزمانِ وتعاقبِ الأجيالِ إلى أن يرثَ اللهُ تعالى الأرضَ ومن عليها وهو خيرُ الوارثينَ.

أما بعـــــدُ،

فإنَّ معرفة أصحاب الرُّواة، وتمييز طبقاتهم ودرجاتهم في الرِّواية عن شُيوخهم من الأهمية بمكان، وكان اهتمام النُّقاد من عُلماء الحديث، وعلى رأسهم شيخ المحدِّثين الإمام علي بن المديني (ت٢٣٤هـ) فقال في كتابه «علل الحديث» معرفة من يدور عليه الاسناد» «نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة: **فلأهل المدينة**: ابن شهاب، وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، ويكنى أبا بكر مات سنة أربع وعشرين ومِئَة. ولأهل مكة، عَمْرو بن دينار، مولى جمح، ويكنى أبا محمد، مات سنة ست وعشرين ومِئَة. **ولأهل البصرة**: قتادة بن دعامة السَّدوسي، وكنيته أبو الخطاب، مات سنة سبع عشرة ومِئَة، **ويحيى بن أبي كثير** ويكنى أبا نصر مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة باليمامة، **ولأهل الكوفة** ، وأبو

إسحاق واسمه: عمرو بن عبد الله بن عبيد ومات سنة تسع وعشرين ومائة.....(١)

وقال أيضًا مُبينًا مكانة هذا الإمام: «وكان أعلم الناس بهؤلاء من أهل الكوفة ممن يفتي بفتواهم ويذهب مذهبهم الأعمش وأبو إسحاق، والأعمش أعلم الناس ممن مضى من هؤلاء غير رجل ولم يلق الأعمش من هؤلاء أحدًا، لقي أبو إسحاق منهم الأسود بن يزيد ومسروقا وعبيدة السلماني وعمرو بن شرحبيل ولم يلق علقمة ولا الحارث بن قيس(٢).

فأبو إسحاق السَّبيعي أحد الأئمة السِّتة الذين يدور عليهم الإسناد، وهذا أمير المؤمنين في الحديث وإمام النُّقاد يحيى بن معين(ت٢٣٣هـ) يُسئل عن المفاضلة بين أصحاب أبي إسحاق فيجيب أخبرني أبو سعيد قال سألت يحيى بن معين عن أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي قلت: شعبة أحب إليك في أبى إسحاق أو سفيان؟ فقال سفيان.

قلت: فهما أم زُهير؟ فقال: ما أحد أعلم بأبي إسحاق من سفيان وشعبة. قلت: فشريك أحب إليك أو إسرائيل؟ فقال: شريك أحب إلي وهو أقدم وإسرائيل صدوق . قلت: فأبو الأحوص أحب إليك فيه أو أبو بكر بن

---

(١) ينظر: «علل الحديث» لابن المديني (ص: ٣٧).

(٢) ينظر: «علل الحديث» لابن المديني (ص:٤٤).

عياش؟ فقال: ما أقربهما . وسألته عن يُونس بن أبي إسحاق فقال: ثقة[١].

ومما يبين أهمية العناية بأصحاب أبي إسحاق السَّبيعي كثرة الاختلافات عليه ، وقد أحصيت الأحاديث التي اختلف فيها على أبي إسحاق السَّبيعي في كتب العلل فبلغت أكثر (١٧٥) حديثًا.

وقد قال الحافظ قال ابن رجب في «شرح العلل»: «أعلم أنَّ معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين: أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم، ومعرفة هذا هين؛ لأنَّ الثِّقات والضُّعفاء قد دونوا في كثير من التَّصانيف، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والوجه الثَّاني: معرفة مراتب الثِّقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف[٢]، إما في الإسناد وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرَّفع ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه، وكثرة مُمارسته الوقوف على دقائق علل الحديث » أهـ[٣].

ويُسلط هذا البحث الضَّوء على معرفة أصحاب الرَّواة ؛ لما لهذا من فائدة كبيرة في قضايا التَّرجيح بين اختلاف الوجوه على الرَّاوي بل بدونها كيف

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين – رواية الدَّارمي – (١ / ٥٩ – ٦٠).

(٢) قال أبو داود صاحب السُّنن؛ وذلك في قوله: « الاختلاف عندنا ما تفرد قوم على شيء، وقوم على شيء » ، وعرفه التِّرمذي بقوله : «الاختلاف أن يُروى الشَّيء مرة هكذا ، ومرة هكذا يُغير الإسناد». ينظر: العلل الصغير (ص: ١٣٠)، وتهذيب الكمال ترجمة الزُّهري (٢٦/٤٣١، رقم ٥٦٠٦).

(٣) ينظر: «شرح العلل»: (٢/٤٦٧-٤٦٨).

نُرجح؟!! بل إنَّ ابن رجب الحنبلي في شرحه لعلل التِّرمذي أدار معرفة صحة الحديث من سقمه على معرفة أصحاب الرَّاوي، وأنَّ من أراد إتقان علم العلل والوقوف على دقائقه يجب عليه العناية بمعرفة مراتب الثِّقات في شُيوخهم ، وعالج البحث التَّرجيح بين أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي وهو من كبار التابعين ، وكشف عن درجات أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي على حسب التَّقسيم الخماسي لطبقات أصحاب الرُّواة، فالترتيب على خمس طبقات كالتالي: الطبقة الأولى: طبقة الحجة من أهل الحفظ والإتقان والملازمة، والطَّبقة الثانية: طبقة الثِّقات، والطبقة الثالثة: طبقة الشُّيوخ، والطبقة الرَّابعة: طبقة الضُّعفاء والمجاهيل، والطبقة الخامسة: طبقة الهلكى والمتروكين، ولعل من أهم نتائج البحث بيان طبقات أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي ، والموازنة بينهم ؛ لما في ذلك من الأثر في الترجيح بين رواياتهم عند الاختلاف.

ونظرًا للدِّراسات القليلة في هذا الموضوع فقد أحببت أن أُشارك في المساهمة في الكتابة حوله واخترت إمامًا من كبار التَّابعين ألا وهو أبي إسحاق السَّبيعي (ت١٢٧هـ)، وقد بلغت مروياته في الصَّحيحين أكثر من مئتي وخمسين حديثًا، وناهيك عن حديثه ومروياته في كتب السُّنة على العُموم.

وقد حاولت في هذا البحث أن أجمع أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي ممن ترجح لي أنهم يعدون في أصحابه، مرتبًا لهم على حسب حروف الهجاء، وذكرت اسم الرَّاوي ونسبه ومولده ووفاته حسب ما توفر لي من معلومات، وذكرت ما تبين لي من حاله بإيجاز دون التوسع في دراسة كل راو فهذا ليس غرض البحث، وكانت عنايتي بأبي إسحاق السَّبيعي وبيان أثبت

الناس فيه، والشُّيوخ من أصحابه، والمضعفون فيه سواء كانوا من الضُّعفاء والمتروكين أو من الثِّقات في الجملة ولكنهم مُضعفون نسبيًا في أبي إسحاق السَّبيعي ....، وغيرهما.

فهم على خمس طبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: طبقة الحجة من أهل الحفظ والإتقان والملازمة.

الطبقة الثانية: طبقة الثِّقات.

الطبقة الثالثة: طبقة الشُّيوخ.

الطبقة الرابعة: طبقة الضُّعفاء والمجاهيل.

الطبقة الخامسة: طبقة الهلكى والمتروكين.

أهمية الموضوع :

-إنَّ دراسة أصحاب الرَّاوي عن أحد الأئمة تُسهم في الكشف عن علل حديثه، وما يقع فيها من الأوهام ، كما تُساهم في معرفة من يُقدَّم من أصحابه عند الاختلاف عليه ، وما يترتب على ذلك من قبول الحديث أو رده .

-تُسهم دراسة معرفة أصحاب الرَّاوي في بيان طبقاتهم خاصة عند تعارضهم في روايات الوجوه كالوصل والإرسال أو الرَّفع والوقف وعليه يكون مدار التَّرجيح بين هؤلاء الأصحاب، ويُستفاد منها في تمييز خطأ الشَّيخ من خطأ أصحابه، والوقوف على علل أصحاب الشَّيخ ، وأمن التَّدليس من الشَّيخ عند بعض أصحابه، كما قال شعبة في كفايته لتدليس

ثلاثة من شيوخه : «**كفيتكم تدليس ثلاثة الاعمش وأبي إسحاق وقتادة**»[1].

الدِّراسات السَّابقة التي تدور حول الموضوع :

كُتب حول أبي إسحاق السَّبيعي مجموعة من الأبحاث، وكذا حول معرفة أصحاب الرُّواة كشعبة، والأعمش ، وأيوب السختياني، وغيرهم .

فمما كتب حول أبي إسحاق السَّبيعي الدِّراسات الآتية :

١- أحاديث أبي إسحاق السَّبيعي الي ذكر الدَّارقطني فيها اختلافًا في كتابه العلل جمع ودراسة للدُّكتور / خالد بن محمد بن سعيد باسمح الأستاذ بقسم السُّنة وعُلومها ، كلية أُصول الدِّين ، جامعة الإمام محمد بن سُعود الإسلامية ، من مطبوعات دار التَّوحيد للنَّشر بالرِّياض ، المملكة العربية السُّعودية ، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م .

ومما كتاب حول معرفة أصحاب الرُّواة وطبقات الرُّواة الدِّراسات الآتية :

١-معرفة أصحاب الأعمش، للدكتور محمد بن تركي التركي ، من مطبوعات دار العاصمة للنَّشر والتَّوزيع ، الطَّبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م .

---

(١) ينظر: «طبقات المدلسين» لابن حجر (ص: ٥٩) .

٢-معرفة أصحاب شُعبة ، للدُّكتور محمد بن تركي التركي ، من مطبوعات دار العاصمة للنشر والتَّوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م .

٣-طبقات الرُّواة عن الإمام الحسن البصري رحمه الله جمعًا ودراسة، رسالة جامعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، للباحثة مريم بنت أحمد بن زنان الزهراني ، إشراف الدكتور عبد الرزاق بن موسى أبو البصل سنة ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م .

٤-طبقات الرُّواة عن الإمام سعيد المقبري رحمه الله جمعًا ودراسة رسالة جامعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، للباحثة عبير بنت سالم بن مطلق الحربي ، إشراف الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر سنة ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م

٥-علم طبقات المحدِّثين أهميته وفوائده ، تأليف أسعد سالم ، طبعة مكتبة الرُّشد ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ-١٩٩٤م .

٦-معرفة أصحاب الرُّواة وأثرها في التَّعليل دراسة نظرية وتطبيقية في علل أصحاب الأعمش ، د عبد السلام أبو سمحة ، رسالة دكتوراه في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م

٧-معرفة أصحاب أيوب السختياني للدكتور علي بن عبد الله الصَّياح ، كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود ١٤٢٨هـ.

خطة البحث: وقد انتظم البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة .

أما المقدِّمة : وتشتمل على أهمية الموضوع ، وأسباب اختياري له ، والدِّراسات السابقة .

المبحث الأول : ترجمة موجزة لأبي إسحاق السَّبيعي .

المبحث الثاني : أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي مُرتبين على حسب حُروف الهجاء وتحقيق القول في طبقاتهم.

الخاتمة: وتتضمن أبرز النَّتائج والتَّوصيات.

ثبت بأهم المصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

منهج البحث : جاء منهج البحث الذي اتبعته في البحث عبر خطوات كما يلي :

-الاستقراء(١) والجمع لأصحاب أبي إسحاق السَّبيعي، وذلك باستقراء كُتب التَّراجم وعلى رأسها كتب الطَّبقات؛ لدراسة أحوالهم جرحًا وتعديلًا، وتحرير القول فيهم في ضوء أقوال النُّقاد والرجوع إلى قواعدهم ومنهجيتهم.

(١) المنهج الاستقرائي: هو تصفح أمور جزئية؛ ليحكم بحكمها على أمر يشمل تلك الجزئيات، فالاستقراء هو عبارة عن ملاحظة جميع المفردات، وتتبع كل جزئيات موضوع البحث، أي حصر جميع لحالات الجزئية التي تقع في إطار ظاهرة أو حالات معينة للوصول إلى حكم كُلي يشمل جميع هذه الجزئيات. ينظر: «المستصفى» للغزالي (١٠٣/١)، و«ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة» للشيخ عبد الرَّحمن حبنكة الميداني(ص: ١٩٢) .

-المنهج التحليلي(١) ، وذلك بتمحيص المادة العلمية، ومعرفة أي طبقة من الطَّبقات يكون فيها الرَّاوي في أبي إسحاق السَّبيعي وذلك في ضوء تحليل التَّراجم .

ذكرت أسماء أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي مُرتبين على حُروف المعجم، وتوجهت عنايتي في المقام الأول إلى ارتباط الرُّواة بأبي إسحاق السَّبيعي، وبيان حاله في أبي إسحاق السَّبيعي، وأختم التَّرجمة بتحديد في أي طبقة يكون الرَّاوي في أبي إسحاق السَّبيعي .

(١) المنهج التَّحليلي: وهو منهج يقوم على دراسة الإشكالات العلمية المختلفة، تفكيكًا، أو تركيبًا، أو تقويمًا، فإذا كان الإشكال تركيبة منغلقة ، قام المنهج التَّحليلي بتفكيكها، وإرجاع العناصر إلى أصولها، أما إذا كان الإشكال عناصر مشتتة، فإنَّ المنهج يقوم بدراسة طبيعتها ووظائفها؛ ليركب منها نظرية ما، أو أصولًا ما، أو قواعد معينة، كما يمكن أن يقوم المنهج التَّحليلي على تقويم إشكال ما، أي: نقده . ينظر: «أبجديات البحث في العلوم الشَّرعية» ، د. فريد الأنصاري (ص:٩٦) نشر مطبعة النَّجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى ١٩٩٧م .

المبحث الأول : ترجمة موجزة لأبي إسحاق السَّبيعي (ت١٢٧هـ)

اسمه: هو عمرو[١] بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يحمد بن السَّبيع فهو من بطن ذي يحمد وذو يحمد من ولد سليمان بن عبيد بن عمرو ابن السَّبيعي[٢] ، ويكني بأبي إسحاق وهذا محل اتفاق ، وأما اللقب

---

(١) ينظر ترجمته في المصادر الآتية : الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٣١/٨) ، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص: ٦٣) ، الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٢٧٥)، معرفة الثقات للعجلي (١٧٩/٢) ، العلل الكبير للترمذي (ص: ١٥٢) ، ذكر المدلسين للنسائي (ص: ١٢٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٣/٦) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ١٤٥) ، الثقات لابن حبان (١٧٧/٥) ، تهذيب الكمال للمزي (١٠٣/٢٢-١١٤) ، الكاشف للذهبي (٨٢/٢ ترجمة رقم ٤١٨٥) ، تاريخ الإسلام (٤٧٣/٣ترجمة رقم ٢٥٤) ، تذكرة الحفاظ (٨٦/١ وما بعدها)، سير أعلام النبلاء (٣٩٢/٥ -٤٠١ ترجمة رقم ١٨٠) ، من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٥٦٩) ، ميزان الاعتدال (٢٧٠/٣ترجمة رقم ٦٣٩٣) ، المختلطين للعلائي (ص: ٩٣ ترجمة رقم ٣٥) ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي (ترجمة رقم ٥٧٦) ، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٢٠٣/١٠ ترجمة رقم ٤١٣٠) الاغتباط ص ٢٧٣ (٨٠)، التهذيب ٨/ ٦٣ (١٠٠)، التقريب ٧٣٩ (٥١٠٠)، هدي الساري ص ٤٣١، تعريف أهل التقديس ص ١٠١ (٩١)،١٥١، الكواكب النيّرات ص ٣٤١ (٤١).

(٢) يشتهر أبو إسحاق بنسبتين : السَّبيعي، والهمداني ، أما النِّسبة الأولى : السَّبيعي ، بفتح السين المهملة المشددة بعدها موحدة تحتية مكسورة ، بعدها مثناة تحتية ساكنة ثم عين مهملة مكسورة فهي نسبة إلى جدِّه : السبيع وهو ابن السبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن نوف بن همدان وأصل هذا البطن من همدان من اليمن قدموا الكوفة واستوطنوها ككثير من القبائل القحطانية التي ارتحلت من اليمن أيام الفتوح ولما بنيت الكوفة نزلتها قبائل كثيرة منها : السبيع .

==

فالقارئ ولم يشتهر ككنيته ، يقول الأعمش :« كان أصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق قالوا: هذا عمرو القارئ، هذا عمرو الذي لا يلتفت»[1].

مولده:

أقرب الأقوال أنَّ مولد أبي إسحاق السَّبيعي كانت سنة تسع وعشرين.

طلبه للعلم :

اشتهر أبو إسحاق السَّبيعي بكثرة الطَّلب قال الذَّهبي : «كان إمامًا طلابة للعلم» ويدل لذلك وفرة مشيخته وقد بلغ عددهم فيما ذكر ابن المديني نحوًا من ثلاثمئة شيخ ، وقال أبو حاتم «ويشبه الزُّهري في كثرة الرِّواية واتساعه في الرِّجال»[2]، وكان صبورًا على العلم تعلمًا وتعليًما ، قال يونس بن أبي إسحاق : «كان الأعمش إذا جاء إلى أبي إسحاق رحمت أبا إسحاق من طول جلوسه معه »[3].

شيوخه :

==

وأما الهمداني: فهي نسبة إلى همدان الجد الأعلى للسَّبيع وهمدان قبيلة يمانية عظيمة من قبائل قحطان نزلت الكوفة .ينظر: الإكمال لابن ماكولا (٢٥٥/٤) ، الأنساب للسمعاني (٦٨/٧)

(١) ينظر: مسند ابن الجعد (٣٦٧/١)، تحقيق أستاذنا الدُّكتور عبد المهدي عبد القادر –رحمه الله تعالى– ، دار النَّشر: مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى، سنة الطبع: ١٩٨٥م

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٣/٣).

(٣) ينظر: مسند ابن الجعد (٣٦٨/١).

من المقرر أن أبا إسحاق السَّبيعي كان طلابة للعلم وبلغ عدد شيوخه أكثر من الثلاثمئة[1] فأعلى شيوخه : أصحاب النَّبي صلى الله عليه وسلم فسمع من البراء بن عازب ، وزيد بن ارقم ، وسليمان بن صرد الخزاعي ، ووهب بن عبد الله السوائي رضى الله عنهم ، ورأى عددًا من الصَّحابة ، ولا يحفظ له عنهم رواية من وجه صحيح ، وربما سمع من بعضهم شيئا لا على وجه الرِّواية بل الرُّؤية ومنهم علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الزُّبير ، وأسامة بن زيد ، وسرد المزي من مشيخة أبي إسحاق السَّبيعي سبعة وأربعين ومئة شيخ مرتبين على حروف المعجم ، والرِّواية لا تستلزم السَّماع فممن ذكرهم المزي من لا يصح لأبي إسحاق سماع منه.

أقوال النُّقاد فيه :

قال شعبة : كان أحسن حديثًا من مُجاهد ومن الحسن، وابن سيرين. ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ثقة وأحفظ من الشَّيباني، ويشبه بالزُّهرى في كثرة الرِّواية واتساعه في الرِّجال. وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين: ثقة. وكذلك قال النسائي.

---

(١) قال المزي في «تهذيب الكمال» ترجمة أبي إسحاق السبيعي عن علي بن المديني قوله : «وأحصينا مشيخته نحوا من ثلاثمئة شيخ. وقال في موضع آخر: أربعمئة شيخ» «تهذيب الكمال» (٢٢/١١١).

ولم يثبت له سماع من ابن عمر ولا أنس رضى الله عنهما، ولا من سراقة بن مالك، ولا من علقمة بن قيس، ولا من سعيد بن جبير، ولا من خالد بن عرفطة، ولم يرو عن الحارث الأعور إلا ثلاثة أحاديث.

وفاته : توفي أبو إسحاق رحمه الله تعالى بالكوفة واختلف في سنة وفاته والذي عليه الجمهور أنَّ وفاته كانت سنة سبع وعشرين ومئة[1] ، وأما عُمره فعلى ما سبق ترجيحه في ولادته سنة تسع وعشرين ، ووفاته سنة سبع وعشرين ومئة فيكون قد بلغ ثمانية وتسعين سنة .

رواية الإمام البُخاري لأبي إسحاق السَّبيعي في صحيحه :

أخرج له الإمام البُخاري في صحيحه (١٦٢) حديثًا –ثمانية وخمسين متنًا –، صرَّح أبو إسحاق بالسَّماع في ٦٧ حديثًا منها ، بينما عنعن في (٩١) حديثًا وهي قسمان :

الأول : ما رواه شُعبة عنه وعدته سبعة وعشرون حديثًا وهو محمول على السَّماع وإن عنعن لقول شعبة : « كفيتكم تدليس ثلاثة : قتادة والأعمش وأبو إسحاق السَّبيعي » .

الثاني : ما عنعن فيه أبو إسحاق من غير ما سبق ، وهي ٦٤حديثًا وهي كالتالي :

(١) ووجه ترجيح هذا القول أنَّ أصحابه ضبطوا سنة الوفاة بأمر بين وهو دخول الضَّحاك بن قيس الشَّيباني الخارجي الكوفة سنة سبع وعشرين فرأى الجنازة وكثر من فيها فقال :« كان هذا فيكم ربانيا ». ينظر سير أعلام النبلاء (٥/٤٠٠).

حديث واحد ليس على شرط البخاري[1] ، أي في المتابعات أو ما رواه موقوفًا أو مقطوعًا، ليس بمرفوع أو معلق ، وحديثان تُوبع عليهما،

(١) اختلف في تحديد شرط البخاري لعدم تصريحه به من منطوق كلامه ولكن فهم كلام العالم يؤخذ إما كلامه أو من صنيعه كما هو مقرر لدى العلماء سلفًا وخلفًا ، قال ابن طاهر المقدسي : اعلم أنَّ البُخاري ومُسلمًا ومن ذكرنا بعدهم -يعني أصحاب السُّنن -لم ينقل عن واحد منهم أنه قال : شرطت أن أخرج في كتابي ما يكون على الشَّرط الفلاني ، وإنما يُعرف ذلك بسبر كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم ، والذي يظهر أن البخاري ما اشترط شرطًا زائدا على الصَّحيح لا من قوله ولا من صنيعه ، وقد صرح بذلك الإمام الحازمي فقال : شرط البخاري أن يخرج ما صح عنده ؛ لأنه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحًا ، ولم يتعرض لأمر آخر . ينظر : شروط الأئمة الخمسة ص: ١٦٣.

ووافق الحازمي على قوله هذا الشَّيخ ابن حجر وأبان أن الصَّحيح الذي اشترطه البُخاري لا يقتصر على الصَّحيح لذاته فقط ، ولكن الصَّحيح بنوعيه لذاته ولغيره فقد قال ابن حجر : وينبغي أن يُزاد في التَّعريف بالصَّحيح فيقال: هو الحديث الذي يتصل إسناده بنقل العدل التام الضَّبط أو القاصر عنه إذا اعتضد عن مثله إلى مُنتهاه ولا يكون شاذًا ولا مُعللًا، وإنما قلت ذلك لأنني اعتبرت كثيرًا من أحاديث الصَّحيحين فوجدتها لا يتم الحكم عليها بالصِّحة إلا بذلك» ينظر : النُّكت على ابن الصَّلاح (٤١٧/١).

وقال أيضًا مُعلقًا على حديث أخرجه البخاري لأسامة بن حفص المدني بمتابعة أخرين : «ويؤخذ من صنيعه -أي الإمام البُخاري- أيضا أنه وإن اشترط في الصَّحيح أن يكون راويه من أهل الضَّبط والإتقان أنه إن كان في الرَّاوي قصور عن ذلك ووافقه على رواية ذلك الخبر من هو مثله انجبر ذلك القصور بذلك وصح الحديث على شرطه» ينظر : فتح الباري (٦٣٥/٩).

==

وحديثان رواهما شُعبة عنه في مواضع أخرى ، وهما محمولان على السَّماع وإن عنعن ، وباقي الأحاديث صرَّح فيها بالسَّماع في مواضع أخرى .

رواية الإمام مسلم لأبي إسحاق السَّبيعي في "صحيحه" :

أخرج له مسلم في صحيحه ٥٤حديثًا ، صرح أبو إسحاق بالسَّماع في ٣٠حديثًا منها بينما عنعن في أربعة وعشرين حديثًا ، وهي قسمان : الأول ما رواه شُعبة عنه وعدد أحاديث هذا القسم : أربعة عشر حديثًا ، والثَّاني : ما عنعن فيه أبو إسحاق من غير ما سبق ، وعدد هذا القسم : عشرة أحاديث ، بعضها تُوبع عليه فيها ، والبعض رواها عنه شُعبة خارج الصَّحيح ، وبعضها صرح فيه بالسَّماع في غير الصَّحيح ، وحديث واحد

==

وقال أيضًا : «وعمر مُختلف في الاحتجاج به وكذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المذكور في الطريق الموصولة فاعتضدت إحدى الطَّريقين بالأخرى وهو من أمثلة أحد قسمي الصَّحيح كما تقرر في علوم الحديث» ينظر : فتح الباري (٢/٤٩٧)

وقال أيضًا في ترجمته لفليح : «تفرَّد به شيخه فُليح وهو مضعف عند بن معين والنَّسائي وأبي داود ووثقه آخرون فحديثه من قبيل الحسن لكن له شواهد من حديث بن عمر وسعد القرظ وأبي رافع وعثمان بن عبيد الله التيمي وغيرهم يُعضد بعضها بعضا فعلى هذا هو من القسم الثاني من قسمي الصَّحيح» ينظر : فتح الباري (٢/٤٧٢)

ونقول : إنَّ وجود الصَّحيح لغيره في صحيح البخاري لا يتجاوز العشر مرويات ، فما ذكره الشَّيخ ابن حجر خلال تضاعيف كتابه فتح الباري لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة فهو من القليل جدًّا في الكتاب ولو قلنا: إنه من النَّادر لم نتجاوز الصَّواب؛ لأنَّ عشرة مرويات تُقابل ما يُقارب من ثلاثة الآف حديث لا يُقال للعشرة بالمقارنة كثير .

عنعن فيه ، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» كذلك ، وقد قال ابن حبان في مقدِّمة كتابه : « وأما شرطنا في نقله ما أودعناه كتابنا هذا من السُّنن فإنا لم نحتج فيه إلا بحديث اجتمع في كل شيخ من رُواته خمسة أشياء : الأول: العدالة في الدِّين بالسِّتر الجميل ، والثاني: الصِّدق في الحديث بالشُّهرة فيه، والثالث: العقل بما يحدث من الحديث، والرابع: العلم بما يحيل من معاني ما يروي، والخامس: المتعرى خبره عن التَّدليس فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتججنا بحديثه وبينا الكتاب على روايته وكل من تعرى عن خصلة من هذه الخصال الخمس لم نحتج به»(١) وقال أيضًا : «وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول فإنا لا نحتج بأخبارهم إلا ما بينوا السَّماع فيما رووا مثل الثَّوري والأعمش وأبي إسحاق وأضرابهم... فإذا صح عندي خبر من رواية مدلس أنه بين السَّماع فيه لا أبالي أن أذكره من غير بيان السَّماع في خبره بعد صحته عندي من طريق آخر»(٢)

والظَّاهر من كلام ابن حبان أنه لم يُخرِّج في صحيحه من أخبار المدلسين إلا ما زالت عنه علة التَّدليس ، وذلك بتصريح المدلس بالسَّماع أو بغير ذلك .

والمتتبع لكلام الأئمة عن أبي إسحاق وروايته يجد أنهم تكلموا فيه بثلاثة أمور :

---

(١) ينظر: مقدِّمة التَّقاسيم والأنواع (صحيح ابن حبان)(١/١٠٨) تحقيق محمد علي سونمز، خالص آي دمير، نشر: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ- ٢٠١٣م.
(٢) ينظر: مقدِّمة التَّقاسيم والأنواع (صحيح ابن حبان)(١/١١٥-١١٦) .

(١)-**التَّدليس** :

قال شعبة بن الحجاج : «كفيتكم تدليس ثلاثة : الأعمش ، وأبي إسحاق ، وقتادة »(١).

وقال الفسوي : «وأبو إسحاق رجل من التابعين ، وهو ممن يعتمد عليه الناس في الحديث هو والأعمش ، إلا أنهما وسفيان يدلسون والتَّدليس من قديم»(٢) ، وقال: «وحديث سفيان وأبي إسحاق والأعمش ؛ ما لم يعلم أنه مُدلس يقوم مقام الحجة » (٣) ، وقال الطبري : «وأبو إسحاق عندهم من المدلسين»(٤) .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: أبو إسحاق ربما دلس(٥).

وقال البيهقي عقب تعقيبه على بعض أحاديث أبي إسحاق السَّبيعي : «وحديث أبي إسحاق السَّبيعي صحيح من جهة الرِّواية؛ وذلك أن أبا إسحاق بين فيه سماعه من الأسود في رواية زُهير بن معاوية عنه، والمدلس إذا بين سماعه ممن روى عنه وكان ثقة، فلا وجه لرده(٦).

وقال ابن حجر : «قال البيهقي في «المعرفة» روينا عن شعبة قال كنت أتفقد فم قتادة فإذا قال ثنا شعبة انه قال كفيتكم تدليس ثلاثة الاعمش

---

(١) ينظر: النُّكت لابن حجر (٢/٦٣٠).

(٢) ينظر: المعرفة والتاريخ (٢/٦٣٣)

(٣) ينظر: «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٣٧).

(٤) ينظر: «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/٢٠٩).

(٥) ينظر: «الإلزامات والتتبع»(ص: ٣٦٣).

(٦) ينظر: «السُّنن الكبرى» للبيهقي (٢/١٢٢) طبعة دار هجر للتراث ، ٢٠١١هـ.

وأبي إسحاق وقتادة قلت: فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السَّماع ولو كانت معنعنة »[1]

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال مشهور بالتدليس، وصفه النَّسائي وغيره بذلك .

فأبو إسحاق من المكثرين من التَّدليس، ولا يرد على ذلك إلا ظاهر عبارة الدَّارقطني والذَّهبي ؛ فإنها تفيد التقليل ، لكن في تحري شعبة لمرويات أبي إسحاق اشتراكًا مع قتادة والأعمش وهما من أقران أبي إسحاق السَّبيعي في كثرة الرِّواية واتساعها تدل على أنه من المكثرين من التَّدليس، وهو ظاهر كلام البيهقي السَّابق في توقف في عنعنة أبي إسحاق حتى يصرح بالسَّماع .

(٢)-**الإرسال** :

تُكلم في مراسيل أبي إسحاق، قال يحيى بن سعيد القطان : مُرسلات أبي إسحاق السَّبيعي شبه لا شيء . وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال لم يسمع أبو إسحاق من سراقة. وقال أبو حاتم ، وأبو زُرعة : لم يسمع من علقمة شيئًا . وقال شعبة: كُنت عند أبي إسحاق الهمداني فقال له رجل: شُعبة يقول : إنك لم تسمع من علقمة . قال صدق شعبة، وسمعت أبي يقول: لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر رضى الله عنه إنما رآه رؤية .

(٣)-**الاختلاط**

(١) ينظر: «طبقات المدلسين» لابن حجر (ص: ٥٩).

وقد رماه عددٌ من الأئمة بالاختلاط، أشار إلى ذلك الإمام أحمد، ونصَّ عليه أبو زُرعة الرازي، وابن الصَّلاح، وهو ما ذهب إليه ابن حجر في «التقريب»، وقال في هدي السَّاري: «أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه، ولم أَر في البخاري من الرواية عنه إلا عن القُدماء من أصحابه كالثوري، وشعبة، لا عن المتأخرين كابن عيينة، وغيره». إلا أن الذهبي نازع في اختلاطه فقال في الميزان: «من أئمة التابعين بالكوفة، إلا أنه شاخ ونسي، ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة، وقد تغير قليلًا»[1]. ثم ساق الذهبي في آخر ترجمة أبي إسحاق كلاماً ليعقوب بن سفيان، حكى فيه عن بعض أهل العلم أنه اختلط، وأنهم تركوه مع ابن عيينة؛ لاختلاطه، ولم يتعقبه بشيء.

ومع هذا الاحتمال فلا يجزم بنسبة إنكار اختلاط أبي إسحاق إلى الذَّهبي؛ إذ يُمكن أن يحمل كلام الذَّهبي على أنَّ مرادَه الاختلاط الفاحش؛ لأنَّ اختلاطَه ثابت كما تقدم ذكره عن بعض الأئمة، بل نصَّ عليه أقرب الناس وأخصُّهم بأبي إسحاق، وهو حفيده إسرائيل في قصة ذكرها أبو زرعة الدِّمشقي بإسناده، عن عبيد الله بن عمرو قال: «قلت لإسرائيل: استأذِن لنا الشيخ. فقال: صلَّى بنا الشيخ البارحة فاختلط، قال: فدخلنا فسلمنا وخرجنا»[2].

فهذا النَّص واضح في اختلاط أبي إسحاق وبخاصة أنه من أخص الناس به وكان يُلقب بعكازة جدَّه والإمام الذَّهبي قد نفى الاختلاط في «سير أعلام

(١) ينظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي (٣/ ٢٧٠ ترجمة رقم ٦٣٩٣).
(٢) ينظر: «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»(ص: ٤٦٩).

النُّبلاء» [1]، ولم يذكر رواية أبي زُرعة الدِّمشقي هذه وإنما ذكرها في «تاريخ الإسلام» ولم يعقب بل قال : «وقيل : إنما سمع منه وهو مختلط»[2] فهذا إقرار منه رحمه الله باختلاط أبي إسحاق السَّبيعي وعليه فكلام الإمام الذَّهبي مردود عليه؛ لما تقدم، وفهم كلام العالم يُؤخذ من مجموع أقواله وبجمع أقوال الذَّهبي تبين أنه أقرَّ في «تاريخ الإسلام» باختلاط ابي إسحاق السبيعي ، ولعل قوله بأنه تغير أي لم يفحش اختلاطه كغيره مما فحش اختلاطهم .

خلاصة القول فيه أنه: **ثقة حافظ كثير الرِّواية** ويُشبه بالزُّهرى في كثرة الرِّواية واتساعه في الرِّجال، **ورمي بالتَّشيع ولم يثبت عنه ، وتغير بآخرة على الرَّاجح، وهو من الطَّبقة الثالثة من المدلسين فتدليسه قادح إلا ما كان من رواية شُعبة عنه فهي محمولة على الاتصال، واختلط بآخرة على الرَّاجح .**

وبلغ عدد الرُّواة عن أبي إسحاق السَّبيعي أربعة وثمانين راويا في الكتب السِّتة ومُلحقاتها كما في تهذيب الكمال للمزي[3]

---

(١) ينظر: «سير أعلام النبلاء» (٣٩٤/٥)

(٢) ينظر: «تاريخ الإسلام » (٤٧٣/٣ ترجمة رقم : ٢٥٤).

(٣) ينظر: «تهذيب الكمال» (١٠٨/٢٢-١١٠).

المبحث الثاني : أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي مرتبين على حسب حروف الهجاء، وتحقيق القول في طبقاتهم.

*** أبان بن تَغْلِب [1] بفتح أوله، وسكون الغين المعجمة، وكسر اللام، تليها موحدة. . الرَّبَعِي . بفتح الرَّاء والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة. هذه النِّسبة إلى ربيعة بن نزار، ويقال الرَّبعي أيضًا: لمن ينتسب إلى ربيعة الأزد، أبو سعد الكوفي.**

روى له مُسلم وأصحاب السُّنن.

ثقة اتفق جمهور النُّقاد على توثيقه مع علمهم بغلوه في التَّشيع؛ لأنَّ التَّشيع والغلو فيه بدعة خفيفة، لا تمنع من قبول رواية صاحبها ما دام ضابطًا صادقًا ولم يرو ما يؤيد بدعته. (٢) وأبان لم ينتقص الشيخان، قد يعتقد عليا أفضل منهما كما قاله الذَّهبي.

---

(١) ينظر: (الطبقات الكبرى: ٣٦٠/٦، العلل لأحمد: ٢٨٤/٣، (٥٢٦٠)، أحوال الرجال ص ٦٧، رقم (٧٤)، ضعفاء العقيلي: ٣٦/١، (٢٠)، الجرح والتعديل: ٢٩٦/٢، (١٠٩٠) ، ثقات ابن حبان: ٦٧/٦، الكامل: ٣٨٩/١، (٢٠٧)، الأنساب ٤٣/٣ تهذيب الكمال: ٦/٢ (١٣٥)، توضيح المشتبه ٤٠/٢ التهذيب: ٨١/١، رقم (١٦٦)، تقريب التهذيب (ص: ١٢٤ ترجمة رقم ١٣٦).

(٢) قلت: التشيع والغلو فيه بدعة خفيفة، لا تمنع من قبول رواية صاحبها ما دام ضابطا صادقا، وفيما يلي نصوص بعض الأئمة:

ذَكَرَ الإمام ابن عدي في « الكامل » ٣٤٣/٣، رقم (٧٩٣) سالم بن أبي حفصة العجلي، ووصفه بالغلو في بدعته ومع ذلك قال: « فأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به » وقال فيه ٣٢٥/١، رقم (١٥٣): عن إسماعيل بن موسى الفزاري: «إنما أنكروا عليه الغلو في التشيع وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه».

==

وطعن الجوزجاني فيه إنما هو لأجل الغلو في التَّشيع كما صرَّح به الإمام ابن عدي، ولا عبرة بهذا الطَّعن؛ لأنه من المقرر عند أهل هذا الفن عدم قبول الجرح ممن كانت بينه وبين من جرحه مُخالفة في العقائد أوجبت الطَّعن، والجوزجاني منه، فإنه موصوف بالنصب، وفيه تحامل شديد على كل من وصف بالتَّشيع من الرُّواة وإن كان ثقة ، و"أبان" موصوف بالتَّشيع. قال الحافظ في «مقدِّمة اللسان» : «وممن ينبغي أن يتوقف في قبول قوله في الجرح من كان بينه وبين من جرحه عداوة، سببها الاختلاف في الاعتقاد؛ فإن الحاذق إذا تأمل ثلب أبي إسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب، وذلك لشدة انحرافه في النصب ، وشهرة أهلها بالتشيع ، فتراه لا يتوقف في جرح من ذكره منهم بلسان ذلقة، وعبارة طلقة، حتى أنه أخذ يلين مثل الأعمش وأبي نعيم وعبيد الله بن موسى وأساطين الحديث وأركان الرِّواية، فهذا إذا عارضه مثلُه أو أكبرُ منه فوثَّق رجلا ضعَّفه، قُبِلَ التوثيق» اهـ. وقد عارض الجوزجانيَّ من هو أعلم منه

==

قال الذهبي في « الموقظة » ص ٨٥: «... فإن كان كلامُهم فيه (الراوي) مِن جهةِ مُعتَقَدِه، فهو على مراتب:

فمنهم: مَن بِدْعَتُه غليظة.

ومنهم: مَن بِدْعَتُه دون ذلك.

ومنهم: الداعي إلى بدعتِه.

ومنهم: الكافُّ، وما بينَ ذلك.

فمتى جَمَع الغِلَظَ والدعوةَ، تُجُنِّبَ الأخذُ عنه. ومتى جَمَع الخِفَّةَ والكفَّ، أَخذوا عنه وقَبِلُوه. فالغِلَظُ كـ: غُلاةِ الخوارج، والجهمية، والرافضة. والخِفَّةُ كـ: التشيُّع، والإرجاء. وأمَّا مَن استَحلَّ الكذبَ نَصْراً لِرَأْيِه كالخطَّابيَّة، فبالأولى رَدُّ حديثِهِ » اهـ.

بالرجال، كابن معين، وأحمد، وأبي حاتم، والنسائي، فيؤخذ قولهم، ويعتمد. فعليه علَّق الحافظ على كلام ابن عدي المذكور في «التهذيب» بقوله: « هذا قول مُنْصِفٌ، وأما الجوزجاني فلا عبرة بحطِّه على الكوفيين، فالتشيع في عرف المتقدمين هو اعتقاد تفضيل عليٍّ على عثمان، وإنَّ عليا كان مُصيبًا في حروبه، وإن مخالفه مخطئ مع تقديم الشَّيخين وتفضيلهما، وربما اعتقد بعضهم أنَّ عليا أفضل الخلق بعد رسول الله ﷺ وإذا كان معتقد ذلك ورعا دَيِّنا صادقًا مجتهدًا فلا ترد روايته بهذا لاسيما إن كان غير داعية. وأما التشيع في عرف المتأخرين فهو الرَّفض المحض فلا تقبل رواية الرَّافضي الغالي ولا كرامة ».

وأما كلام منصور بن المعتمر فلأجل التَّشيع أيضًا، وقد سبق أنَّ التَّشيع بدعة خفيفة غير مؤثرة، وأما يزيد بن هارون فقد سئل عن سبب عدم سماعه من أبان ؟ فقال: "لم يكن يستأهل" فيبدو أنه يشير إلى بدعة "أبان"، وإلا كان جرحه مبهما، ومن المقرر أنَّ التَّعديل يقدم إذا كان الجرح غير مُفسر.

ومَنْ أسقط أبانا عن درجة الثِّقة إلى الصَّدوق فإنما حملهم على ذلك المذهب فقط، ودليل ذلك أنهم لم يذكروا له شيئا مُنكرًا. والله أعلم .

وهو من المقلين جدًّا عن أبي إسحاق السَّبيعي

أخرج له البخاري تعليقًا[1]، وأما مسلم فأخرج له أربع روايات احتجاجًا[2].

(١) صحيح البخاري (٧٨٨، ٢٣٣٠).
(٢) صحيح مسلم (٨١١، ٩٤٦، ١٥٥٣، ٢٨٤٨).

وهو من الطَّبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

***إبراهيم بن طهمان [1] بن شعبة الخُرَاسَانِي .**

ثقة يُغْرِب، وتُكلم فيه للإرجاء [2]، ولم يكن داعية إليه، بل ذكر الحاكم

---

(١) ينظر: (الجرح والتعديل ١٣٤/٢، رقم (٤٢٥)، ثقات ابن حبان ١٩/٦، تهذيب الكمال ٢٢٣/٢، رقم (٢٥٦)، التهذيب ١٥٠/١ رقم (٣١٤)، تقريب التهذيب (ص: ١٢٩ ترجمة رقم ١٨٩).

(٢) رماه بالإرجاء جماعة، منهم: أبو حاتم وأحمد وابن عيينة وابن خراش، بل قال العقيلي: كان يغلو في الإرجاء، فكان الثوري يستثقله لذلك، وبين الدارقطني أنَّ ذلك سبب تضعيف من ضعفه قائلا: إنما تكلموا فيه للإرجاء ويمكن الرد على هذا من وجوه :

أحدها: أن أَبا الصَّلْتِ عبدالسَّلاَمِ بنَ صَالِحٍ الهَرَوِيّ نقل إرجائه عن ابن عيينة ثم فسره قائلًا: لَمْ يَكُنْ إِرْجَاؤُهُم هَذَا المَذْهَبَ الخَبِيْثَ: أَنَّ الإِيْمَانَ قَوْلٌ بِلاَ عَمَلٍ، وَأَنَّ تَرْكَ العَمَلِ لاَ يَضُرُّ بِالإِيْمَانِ، بَلْ كَانَ إِرْجَاؤُهُم أَنَّهُم يَرجُونَ لأَهْلِ الكبَائِرِ الغُفْرَانَ، رَدّا عَلَى الخَوَارِجِ وَغَيْرِهِم الَّذِيْنَ يُكَفِّرُوْنَ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ. قَالَ: وَكَانَ ـ يعني ابن طهمان ـ شَدِيْدا عَلَى الجَهْمِيَّةِ. فهذا الإرجاء ليس الإرجاء المعروف، ولذا فمع رمي أحمد له بالإرجاء إلا أنه كان يعرف له قدره. قال أبو زُرْعَةَ: كُنْتُ عِنْدَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَذُكِرَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ طَهْمَانَ، وَكَانَ مُتَّكِئا مِنْ عِلَّةٍ، فَجَلَسَ، وَقَالَ: لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُذْكَرَ الصَّالِحُوْنَ فَيُتَّكَأُ. وعليه علق الذهبي في التاريخ قائلا: فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الإِرْجَاءَ عِنْدَ أَحْمَدَ بِدْعَةٌ خَفِيفَةٌ.اهـ. وفي موطن آخر قال الذهبي في الميزان في ترجمة مسعر بن كدام: حجة إمام، ولا عبرة بقول السليماني: كان من المرجئة. قلت: الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله. اهـ.

والثاني: أن الحاكم ذكر رجوعه عنه. قال الحاكم: ومذهب إبراهيم الذي نقل إلينا عنه بخلافه؛ فلا أدري أكان ينتحلها ثم رجع عنها، أو اشتبه على الناقلين حقيقة الحال فيما نقله، فاسمع الآن الروايات الصحيحة عن إبراهيم الدالة على صحة عقيدته في مذهب ==

أنه رجع عنه. أما قول ابن عمار الموصلي: «ضعيف مضطرب الحديث». فتعقبه الذَّهبي في «الميزان» بقوله: «فلا عبرة بقول مضعِّفه» انتهى. كما أنه لم يذكر شيئًا مما اضطرب فيه .

ويعدُّ من الطبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي؛ ولم يخرج الشيخان في كتابيهما له عن أبي إسحاق السبيعي شيئًا .

*** إبراهيم بن ميمون[1] الصائغ، أبو إسحاق المروزي.**

ثقة على الرَّاجح ، وأما قول ابن حجر في التقريب «صدوق» مخالف

==

أهل الحديث في الأصول والفروع. ثم قال: فقد أقمنا البراهين على مذهب إبراهيم؛ إذ هو إمام لأهل خراسان من مذهب أهل الحديث، وأول مفت للحديث بنيسابور، لا يغتر بتلك الحكايات التي اشتبهتْ مغتر، فإن مثل إبراهيم مرغوب في الانتماء إليه؛ فلذلك ادعته أهل الكوفة أنه منهم، وقد اختلفوا بمثل هذا الخلاف في سفيان الثوري لجلالته والروايات ظاهرة بخلاف ما ادعوه، والله تعالى أعلم. اهـ.

والثالث: أنه على تقدير عدم رجوعه عنها ما ضره؛ لأنه كما قال ابن حجر: لم يثبت غلوه في الإرجاء، ولاَ كان داعية إليه. اهـ. ثم هذا الثوري الذي نقل العقيلي استثقاله لا بن طهمان يقول عنه عبدالصمد بن حسان: كنت مع الثوري بمكة فقال: يأتيكم من خراسان خيرها، فجاء إبراهيم، وذلك سنة خمس وخمسين.اهـ. قلت: فلعل هذا كان بعد رجوعه عن الإرجاء. وكذا قول ابن راهويه: لو عرفت من إبراهيم بمرو ما عرفت منه بنيسابور ما استحللت أن أروي عنه. . فهذا منه . مع توثيقه السابق له . يحمل على ما قبل رجوعه عن الإرجاء. ثم إني وقفت على كلامه في تاريخ بغداد، وقد فسره الخطيب بما وافق ما ذكرته قائلا: – يعني من رأي الإرجاء–؛ فلله الحمد.

(١) ينظر: (الجرح والتعديل ١٣٤/٢، رقم (٤٢٥)، ثقات ابن حبان ١٩/٦، تهذيب الكمال ٢٢٣/٢، رقم (٢٥٦)، التهذيب ١٥٠/١ رقم (٣١٤) ، تقريب التهذيب (ص٢٦١ ترجمة رقم ٢٦١)، هدى الساري(ص: ٤٥٦).

بصنيعه التطبيقي في فتح الباري، وهو قديم السَّماع من أبي إسحاق السبيعي .

ويعد من طبقة الشيوخ في ابي إسحاق السبيعي.

*** إدريس بن يزيد بن عبد الرَّحمن الأودي، الزَّعافري ، أبو عبد الله الكوفي** (١).

ثقة ، وروى له الجماعة ، وحديثه عن أبي إسحاق قليل وهو من الطَّبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي.

***إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السَّبيعي** (٢) **أبو يوسف الكوفي**.

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير (٣٧/٢ ترجمة رقم ١٦٠٥)، الجرح والتعديل (٢٦٣/٢ ترجمة رقم ٩٤٨) ، الثقات لابن حبان (٧٨/٦ ترجمة رقم ٦٨٠٥) ، إكمال تهذيب الكمال (٢٨/٢ ترجمة رقم ٣٥٠) ، تهذيب التهذيب (١٩٥/١ترجمة رقم ٣٦٦)، تقريب التهذيب (ص: ١٣٥ ترجمة رقم ٢٩٦).

(٢) ينظر: « العلل » لأحمد ٣٦٦/٣، رقم (٥٦٠٩) (الطبقات الكبرى ٣٧٤/٦، العلل لأحمد ٧٠/٢، رقم (١٥٨٠)، التاريخ الكبير ٥٦/٢، رقم (١٦٦٩) الجامع الصحيح للبخاري ١٥٩٢/٤، صحيح مسلم ٢٣١٠/٤، رقم (٧٥)، ثقات العجلي ٢٢٢/١، رقم (٨٠)، ضعفاء العقيلي ١٣١/١، رقم (١٦٣)، الجرح والتعديل ٢٥٦/٢، رقم (١٢٥٨)، ثقات ابن حبان ٧٩/٦، الكامل في الضعفاء ٤٢١/١، رقم (٢٣٧)، علل الحديث لابن أبي حاتم ١٥٤/٢، الأنساب ٢٤١/٣. تهذيب الكمال ٥١٥/٢ . ٥٢٤، رقم (٤٠٢)، و١٦٩/١١، و٤٩٥/١٢، السير ٣٥٨/٧، الكاشف ٢٤١/١، رقم (٣٣٦). التهذيب ٢٢٩/١رقم (٤٩٦). الهدي ص ٣٩٠، ٤٦١، الفتح ١١٥/١١).

ثقة ثبت، ومن أتقن الناس في جدِّه أبي إسحاق السَّبيعي، أما قول ابن مهدي: « كان إسرائيل في الحديث لصًّا » فعلق عليه ابن أبي شيبة . كما في « العلل » لأحمد . بقوله: « لم يُرِدْ أن يذمه ».

أما قول الإمام أحمد: « إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لينٌ سمع منه بآخرة » فمخالف لقول الإمام أبي حاتم، والحافظ ابن حجر حيث إنهما قالا: « إنه متقن في جده أبي إسحاق السبيعي »، فقد قال أبو الأحوص عن أبي إسحاق : «ما ترك لنا إسرائيل كوة ولا سفطا إلا دحسها كُتبًا »، وقال ابن مهدي : إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثَّوري .

والذي أرى أنَّ كلام أبي حاتم، وابن حجر أرجح لثلاثة أمور:

الأمر الأول: ولادة إسرائيل سنة مائة فيما ذكره وكيع، وعليه فقد أدرك من حياة جده نحوًا من سبع وعشرين سنة، والثَّوري أكبر منه بثلاث سنوات، والثَّوري معدود ممن سمع من أبي إسحاق قديمًا، فلا يظهر بينهما فارق كبير في السِّن، هذا مع ما لإسرائيل من القرابة والملازمة، ومما يقويه أن أحدا لم يفرق بين شعبة والثَّوري في سماعهما عن أبي إسحاق قبل الاختلاط، مع أنَّ شعبة أكبر من الثَّوري بخمس عشرة سنة.

والأمر الثاني: شدة مُلازمة إسرائيل لجده حتى صار قائده بعد ما عمي دون أبنائه، قال عيسى بن يونس: « كان أصحابنا سُفيان وشريك وعدَّ قوما إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي

فيقول: اذهبوا إلى ابني اسرائيل، فهو أروى عنه مني، وأتقن لها مني هو كان قائد جدِّه » وقال الذَّهبي: « لازمه صباحًا ومساء عشرة أعوام » .

والأمر الثالث: اعتماد الشَّيخين عليه في تخريج حديث أبي إسحاق دليل على أنه متقن فيه.

وعدّه أبو حاتم من أوثق أصحاب أبي إسحاق ، وقدمه ابن مهدي على الثَّوري ، وشعبة ، وذكر الترمذي أنه ثبت فيه ، وقدمه الإمام أحمد على أبيه يونس ، وقدمه يحيى القطان على أبي بكر بن عياش

وإذا حدَّث إسرائيل من كتابه قدَّم عند الإمام أحمد على شريك النَّخعي؛ لأنَّ في حديث شريك اختلافًا ، ويحدِّث على التَّوهم ، وأما ابن معين وأبو حاتم فقدما إسرائيل مُطلقًا عليه ، وذكر العجلي أنَّ شريكًا أقدم سماعًا من أبي إسحاق ، وساواه ابن معين بإسرائيل في رواية ، ولم يقدم أحمد مرة شريكا عليه في أبي إسحاق.

وقدمها ابن معين على شيبان بن عبد الرَّحمن، ومرة قدم شيبان ، وساواه ابن معين ، والعجلي بزهير بن معاوية ، وقدم ابن معين مرة ، وأبو داود، وأبو حاتم زهيرًا مطلقًا ، واستثنى أبو حاتم حديث أبي إسحاق ، وقدَّم الإمام أحمد زكريا بن ابي زائدة عليه ثم قال : ما أقربهما ، ونحوه ذكر العجلي ، أما أبو حاتم فإن إسرائيل أحب إليه من زكريا لأجل تدليس زكريا ، وقدمه أبو نعيم على أبي عوانة الوضاح اليشكري وأما ابن معين فساواه به ، وقدَّمه ابن معين على أخيه عيسى بن يونس .

ويتضح من كلام النُّقاد أنَّ إسرائيل من المقدمين في الرِّواية عن أبي إسحاق على خلاف النُّقاد في مرتبته بينهم فقدَّمه مطلقًا : عبد الرَّحمن بن مهدي ، واختلف غيره من النُّقاد في مرتبته مع اتفاقهم على تقديم سفيان الثَّوري وشعبة على كل من روى عن أبي إسحاق ، وأما قول ابن معين : زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية ، وإسرائيل : حديثهم عن أبي

إسحاق قريب من السّواء ، وإنما أصحاب أبي إسحاق : سفيان ، وشعبة . ففيه أنَّ زهيرًا المقرون بإسرائيل موصوف بأنه سمع من أبي إسحاق بأخرة ، ولذلك لين أحمد حديثه فيه ، ولين حديث إسرائيل لذات السَّبب ، وذكر العجلي أنَّ زهيرًا وزكريا بن أبي زائدة وإسرائيل سمعوا من أبي إسحاق بأخرة ، فمقتضى كلام ابن معين أنَّ إسرائيل في حديثه عن أبي إسحاق لين ، فيه إشكال وذلك للأتي :

-قول إسرائيل عن نفسه كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السُّورة من القرآن وتصديق غيره -من أحفظ أصحاب أبي إسحاق وأقربهم له- له في ذلك كيونس بن أبي إسحاق الذي قال ابنه عيسى : كان أصحابنا سفيان وشريك وعدَّ أقوامًا إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول : اذهبوا إلى ابني إسرائيل فهو أروى عنه مني ، وأتقن لها مني ، وهو كان قائد جدَّه فذكر أنَّ سفيان وهو المتفق على تقديمه في أبي إسحاق كان يرجع إلى إسرائيل فيما يقع فيه الاختلاف من حديث جدَّه وقال حجاج الأعور : قلنا لشُّعبة حدثنا حديث أبي إسحاق قال : سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني ، وقول أبي إسحاق نفسه واضح في أنَّ إسرائيل كان يكتب عنه ، وأنه أكثر من ذلك .

وهو من الطَّبقة الأولى من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي بعد سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج، ولإسرائيل قرائن عامة تقدمه على غيره عند التَّعارض منها :

-مُلازمته لجدَّه ؛ فقد كان قائده ، ولذلك قال الذهبي : كان عكاز جدَّه .

-كونه صاحب كتاب ، والرِّواية من الكتاب أوثق من مجرد الحفظ ثم إنه حفظ كتابه فيما بعد .

-سماعه من جدَّه إملاء ، والإملاء يستلزم التَّأني والتَّثبت من الشَّيخ والتلميذ معًا .

فخلاصة القول فيه : أنَّ إسرائيل من اتقن أصحاب أبي إسحاق كما قال أبو حاتم الرَّازي ويحمل كلام من لينه أنَّ هذا اللين ليس منه بل من أبي إسحاق ، وأنه لين بالنِّسبة لحال سفيان وشعبة في أبي إسحاق ؛ فإنهما أثبت فيه من غيرهما على قول أكثر النُّقاد فجرح من جرحه لا ينتهض لرد التعديل المعتبر إما لإبطاله أو لتفسيره بغير قادح، وله أفراد تستنكر وتحتمل في سعة حديثه وهو مقدم في حديث جده على أخيه عيسى بن يونس -وإن كان عيسى أثبت منه- ، وأبيه يونس ، وأَبِي بَكْرٍ بنِ عَيَّاشٍ، وقريب من جرير، بل هو أتقن الناس في حديث جده . على الراجح .، ويليه الثوري وشعبة وشريك، وقد تُكلم في إسرائيل بلا حجة. ولذا قال الذَّهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق: ثقة إمام. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة تُكلم فيه بلا حجة. وقال في هُدي الساري: أحد الأثبات، احتج به الأئمة كلهم. اهـ بتصرف. مات إسرائيل سنة مئة وستين وقيل غير ذلك.

وعدد مروياته عن جدِّه في صحيح البخاري ٤٥ حديثًا [1] ، وفي صحيح مسلم روايتان[1].

---

(١) ينظر: صحيح البخاري ح رقم (١٢٦ ، ٣٩٩ ، ٥٢٠ ، ٨١١ ، ١٦٨٣ ، ١٨٤٤ ، ١٩١٥ ، ٢٤٣٩ ، ٢٦٩٩ ، ٢٨٠٨ ، ٣٠٤٢ ، ٣٣٤٥ ، ٣٥٧٧ ، ٣٦٣٢ ، ٣٦٥٢ ، ٣٩٨٥ ، ٤٠٣٩ ، ٤٠٤٣ ، ٤١١٠ ، ٤١٥٠ ، ٤٢٥١ ، ٤٣٦٤ ، ٤٣٨٠ ، ٤٤٧١ ، ٤٤٧٢ ، ٤٥٠٨ ، ٤٥١٢ ، ٤٥٩٤ ، ٤٨٣٩ ، ==

***إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي**[٢] بفتح الألف، وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم، وفي آخرها السِّين المهملة. هذه النِّسبة إلى أحمس، وهي طائفة من بجيلة، نزلوا الكوفة. وقيل: إنَّ أحمس ـ بميم ـ هو أحمس بن ضبيعة ـ مولاهم.

ثقة ثبت.

ولم يذكر له اختصاص بأبي إسحاق ، ويعد من الطبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي.

*** أشعث بن سوَّار**(٣)-**بفتح المهملة في أوله، وتشديد الواو- الكندي، النَّجار** (١)، **الكوفي، الأفرق، ويقال: الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز** .

==

٤٨٦٣ ، ٤٨٧٤ ، ٤٩٠٠ ، ٤٩٠١ ، ٤٩٠٤ ، ٤٩٦٥ ، ٤٩٩٠ ، ٥٨٣٦ ، ٥٩٠١، ٥٩٢٣ ، ٦٢٩٩ ، ٦٣٩٩ ، ٦٥٢٦ ، ٦٧٤٤ ، ٧٢٥٢) .

(١) ينظر صحيح مسلم كتاب الفضائل – باب من فضائل الخضر عليه السلام (١٠٧/٧ ح رقم ٢٣٨٠) ، كتاب الزهد والرقائق – باب فِي حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل(٢٣٨/٨ ح رقم ٢٠٠٩).

(٢) ينظر: (تهذيب الكمال ٢٦٤/٣، رقم (٥٢٤)، الكاشف ٢٥٣/١، رقم (٤٤٠).التهذيب ٣٠٨/١، رقم (٦٤٥). التقريب ص ١٤١، رقم (٥٢٤).

(٣) ينظر: "التاريخ الكبير" (٤٣٠/١)، "الضعفاء" للعقيلي (٤٢/١ – ٤٣)، "الجرح والتعديل" (٢٧١/٢ – ٢٧٢)، "المجروحين" (١٩٣/١ – ١٩٤)، "الكامل في الضعفاء" (٣٧١/١ – ٣٧٤)، "تهذيب الكمال" (٢٦٤/٣ – ٢٧٠)، "ميزان الاعتدال" (٢٦٣/١ – ٢٦٥)، "تهذيب التهذيب" (١٧٨/١ – ١٧٩).تقريب التهذيب (ص: ١٥١ ترجمة رقم ٥٢٤).

ضعيف على الرَّاجح ، روى له البخاري في «الأدب المفرد»، ومسلم في المتابعات، والباقون سوى أبي داود، توفي سنة ست وثلاثين ومئة.

من الطبقة الرَّابعة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي ، وروايته قليلة عنه.

==

(١) يعني ينجر الثَّوابيت . ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد- رواية عبد الله- (٢٨٦/٢ ترجمة رقم ٢٢٧٩)

***الجراح بن مليح[1] الرُّؤاسي. بفتح أوله، وكسر اللام، وسكون المثناة تحت، تليها حاء مهملة ـ بن عدي بن فرس الكوفي، أبو وكيع. روى عن: أبي اسحاق السَّبيعي، وأبي فزارة العبسي، وغيرهما. وعنه: ابنه، ووكع، وغيرهما.**

صدوق له أوهام، جمعًا بين الأقوال فيه، فيُحَسَّن حديثُه في غير ما وَهِمَ فيه.

مات سنة خمس وسبعين ومائة، وقيل ست وسبعين

وأخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ، وما ذكره المزي من إخراج مُسلم لحديث، إنما أخرج له مُسلم في المقدِّمة، وأحاديث المقدِّمة ليست من أصل الكتاب حتى لا يتوهم مُتوهم أنَّ مسلمًا أخرج له في الصَّحيح، والله أعلم

من الطبقة الرَّابعة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي.

---

(١) ينظر: (تاريخ الدارمي ص ٥٩، رقم (٧٠)، العلل للإمام أحمد ٣٣٤/١، (٦٠٣)، و٧٤/٢، رقم (١٥٩٢)، ثقات العجلي ٢٢٤/١، رقم (٨٧)، المعرفة والتاريخ ٩٤/٣، الجرح والتعديل ١٧٤/٢ رقم (٥٨٩)، ثقات ابن حبان ١٤/٤، الأنساب ٩١/١. جامع التَّحصيل ص١٠٥، رقم (٣)، تهذيب الكمال ٦٩/٣رقم (٤٣٩)، التَّهذيب ٢٥٤/١رقم (٥٤٣)، تقريب التهذيب (ص: ١٧٧ ترجمة رقم ٩٠٨).

* **جرير بن حازم**[1] بن زيد الأَزْدِي ثم العَتَكِي، وقيل: الجَهْضَمِي، أبو النَّضر البصري.

ثقة لكن في حديثه عن قتادة، وأيوب السِّختياني، ويحيى بن سعيد الأنصاري ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، واختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

وقد حدَّث عنه أيوب السختياني، والليث بن سعد، وله أحاديث كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث، صالح فيه إلا روايته عن قتادة؛ فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره. وقال أحمد: كثير الغلط. وقال مرة: حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ، وقال مرة: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس يُوقف أشياء، ويُسند أشياء ثم أثنى عليه. وقال: صالح صاحب سنة وفضل. وقال أيضًا: في بعض حديثة شيء، وليس به بأس. وقال أيضا: جرير بن حازم يروي عن أيوب عجائب. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان يُخطئ؛ لأنَّ أكثر ما كان يحدث من حفظه، ونسبه يحيى الحماني إلى التَّدليس. وقال الإمام مسلم في «التَّمييز»: «جرير لم يُمعن

(١) ينظر: (الطبقات الكبرى ٢٥٨/٧، العلل لأحمد برواية المروذي ص ٣٦، رقم (٨١)، التاريخ الكبير٢١٣/٢، رقم (٢٢٣٤)، التمييز ص٢١٧، ثقات العجلي ٢٦٦/١، رقم (٢١٤)، الجرح والتعديل ٥٠٤/٢، رقم (٢٠٧٩)، ثقات ابن حبان ١٤٤/٦،الكامل في الضعفاء ١٢٤/٢، رقم (٣٣٣)، التعديل والتجريح ٤٥٤/١، رقم (١٩٦)، تهذيب الكمال ٥٢٤/٤، رقم (٩١٣)، السير ٩٨/٧، شرح علل الترمذي ٧٨٦/٢، التهذيب ٦٢.٦٠/٢، رقم (١١١). الكواكب النيرات ص١١١، رقم ١١).

في الرِّواية عن يحيى إنما روى من حديثه نذرًا، ولا يكاد يأتي بها على التَّقويم والاستقامة»[1].

وخرَّج البُخاري من طريقه عن أبي إسحاق حديثًا واحدًا وروايته عن أبي إسحاق ليست مُتقنة بل فيها أوهام.

وهو من الطَّبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

* حجاج بن أرطاة [2] بن ثور بن هُبَيرَة بن شراحيل النَّخَعِي أبو أرطأة الكوفي القاضي.

صدوق له أوهام ، وقول من ضعفه محمول على إرساله وتدليسه وتغييره ألفاظ الحديث والقول بسوء الحفظ يتنزل على هذا، وتوثيق من وثقه فيحمل على عدالته، أما تفضيل شعبة لحجاج وابن إسحق على خالد الحذَّاء وهشام بن حسَّان فقد تعقبه الذَّهبي في «السِّير»، بقوله: «هذا الاجتهاد من شُعبة مردود، لا يلتفت إليه، بل خالد وهشام مُحتج بهما في

---

(١) ينظر: «التمييز» لمسلم (ص:٢١٧).

(٢) ينظر: (الطبقات الكبرى: ٣٥٩/٦، تاريخ ابن معين: ٣٣١/٣، رقم (١٥٩٣)، تاريخ الدارمي: ص٥١، رقم (٤٢)، العلل لأحمد: ٢٣٤/٣، رقم (٥٠٢٦)، ثقات العجلي: ٢٨٤/١، رقم (٢٦٤)، ضعفاء العقيلي: ٣٧٧/١، رقم (٣٤٢)، الجرح والتعديل: ١٥٤/٣، رقم (٦٧٣)، المجروحين: ٢٢٥/١، الكامل: ٢٢٣/٢، رقم (٤٠٦)، ثقات ابن شاهين: ص٦٧، رقم (٢٥٠)، العلل للدارقطني: ١٢٣/٦، رقم (١٠٢٢) الإرشاد: ١٩٥/١، رقم (٢٠) بيان الوهم والإيهام ٤٢٣/٣، تهذيب الكمال: ٤٢٠/٥، رقم (١١١٢)، إكمال مغلطاي ٣٨٦/٣، رقم (١١٨٥) «الميزان» ٤٦٠/١«السِّير» ١٩١/٦،، جامع التحصيل ص٢٠٧، رقم (١٢٣)، التهذيب: ١٧٢/٢، رقم (٣٦٥)

« الصَّحيحين »، هما أوثق بكثير من حجاج وابن إسحاق، بل ضعف هذين ظاهر، ولم يُتركا» وقال في «الميزان»: « هذا قول مطروح، وليس شعبة بمعصوم من الخطأ في اجتهاده، وهذه زلة من عالم؛ فإن خالدا الحذَّاء وهشام بن حسان ثقتان ثبتان، والآخران فالجمهور على أنه لا يحتج بهما » .

أما قول ابن حبان: « تركه ابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل » ففيه مُجازفة كما ذكره الذَّهبي في «الميزان» ، وقال عقب إيراده له في «السِّير» : « كذا قال ابن حبان، وهذا ليس بجيد. وقد قدمنا عبارات هؤلاء في حجاج، نعوذ به تعالى من التهور في وزن العلماء » . والله أعلم.

يعد من الطبقة الرابعة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي.

***حُديج بن معاوية** (١)**بن حُديج-بالتصغير-، يكْنَى أبا معاوية، وهو أخو زُهير بن معاوية، كوفي.**

ضعيف على الرَّاجح ، ويغلب عليه الوهم في حديث أبي إسحاق .

وهو من الطَّبقة الرَّابعة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي

(١) ينظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٦٧/٤ ترجمة رقم ٥٤٧) ، تهذيب التهذيب (٢١٧/٢ ترجمة رقم ٤٠١) ، تقريب التهذيب (ص: ١٩٠ ترجمة رقم ١٩٢).

***الحسن بن صالح(١) بن حي وهو حيان بن شُفي- بالمعجمة والفاء مصغر- بن هني بن رافع الهمداني ، الثوري .**

ثقة حافظ عابد كثير الحديث وإنزاله عن التوثيق محمول على ما رمي به من بدعة التشيع ، ولم ثبت دعوته للتَّشيع ، ولم يخرج على أحد من الأئمة ، وقد ردَّ الحافظ ابن حجر قول من ضعفه لرأيه ، فقال : وقولهم كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج بالسَّيف على أئمة الجور ، وهذا مذهب للسَّلف قديمًا لكن استقر الأمر على ترك ذلك ؛ لما رأوه قد أفضى إلى أشد منه ، ففي وقعة الحرة ووقعة ابن الأشعث وغيرهما عظة لمن تدبره ، وبمثل هذا الرَّأي لا يقدح في رجل قد تثبت عدالته واشتهر بالحفظ والإتقان والورع التام والحسن مع ذلك لم يخرج على أحد ، وليس مكثرًا عن أبي إسحاق وأكثر حديثه عنه مستقيم وربما تفرد أو وهم .

ويعدُّ من طبقة الشُّيوخ من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

---

(١) ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٢٨٦ ترجمة رقم ١٢٨٤)، التاريخ الكبير (٢٩٥/٢ ترجمة رقم ٢٥٢١)، الجرح والتعديل (١٨/٣ ترجمة رقم ٦٨) ، الثقات لابن حبان (١٦٤/٦ ترجمة رقم ٧١٧٧) ، تاريخ الإسلام (٣٣٤/٤ ترجمة رقم ٧٣)، تقريب التهذيب (ص:١٩٩ ترجمة رقم ١٢٥٠).

***رَقَبة- بفتح الراء والقاف، بعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة- بن مصقلة(١) العبدي ، الكوفي.**

ثقة مأمون ، والظَّاهر من طبقته أنه قديم السَّماع من أبي إسحاق ، وروايته قليلة وافقت المحفوظ عن أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي.

من الثانية من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي ، وله في صحيح مسلم روايتان(٢) .

*** زائدة بن قُدَامَة (٣) الثَّقَفِي أبو الصلت الكوفي.**

---

(١) ينظر: « سؤالات السلمي للدارقطني (١٢٩) ،« تقييد المهمل وتمييز المشكل» لأبي علي الجياني (٢٥٩/١) «العلل لعبد الله» (رقم: ٧٥٩)، و «التاريخ لابن معين» (٢/ ١٦٧)، و «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٠)، و «ترتيب ثقات العجلي» للهيثمي (١/ ٣٦٣)، و «الجرح والتعديل» (٣/ ٥١٣)، و «سؤالات السلمي للدارقطني» (رقم: ١٢٦)، و «العلل» (٤/ ٢١)، و «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٨٦)، الكاشف للذهبي (٣٩٨/١ ترجمة رقم ١٥٨٦) ، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٩٩/٤ترجمة رقم ١٦٠٨) ، تقريب التهذيب (ص: ٢٤٦ ترجمة رقم ١٩٥٤).

(٢) ينظر: صحيح مسلم، كتاب الفضائل – باب من فضائل الخضر عليه السلام(١٠٥/٧ ح رقم ٢٣٨٠)، وفي كتاب القدر – باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين (٥٤/٨ ح رقم ٢٦٦١).

(٣) ينظر: (الطبقات الكبرى: ٣٧٨/٦، تاريخ الدارمي: ص ٥٣، رقم (٤٨)، ثقات العجلي: ٣٦٧/١، رقم (٤٩٠)، الطبقات للنسائي ص٧٨، رقم (٥٢) الجرح والتعديل: ٦١٣/٣، رقم (٢٧٧٧)، و٥٨٩/٣، تهذيب الكمال: ٢٧٣/٩، رقم (١٩٥٠)، التهذيب: ٢٦٤/٣، رقم (٥٧١).

ثقة ثبت صاحب سنة إلا في حديث أبي إسحق السَّبيعي كما صرَّح به الطيالسي بقوله : «لم يكن زائدة بالأستاذ في حديث أبي إسحاق» (١)، وقال أحمد : «إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي أن لا تسمع من غيرهما إلا حديث أبي إسحاق»(٢) ، وروايته عن أبي إسحاق ليست كثيرة .

يعد من الطَّبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

(١) ينظر: « الجرح والتعديل» (٦١٣/٣).

(٢) ينظر: « تهذيب الكمال» (٢٧٣/٩).

***زُهير بن معاوية بن حديج ، أبو خيثمة الكوفي .**

ثقة ثبت متكلم في روايته عن أبي إسحاق السبيعي وقدَّمه أبو حاتم على إسرائيل وزائدة وأبي عوانة ، وقال أحمد : لين ، سمع منه بأخرة ،وقال أبو زُرعة : سمع منه بعد الاختلاط ولذلك لين الأئمة حديثه عنه ، لكنه ليس باللين الذي يسقط الراوية ، فقد احتج به الشيخان في أبي إسحاق لاسيما البخاري(١) وذكر أبو داود أنه تغير(٢) ، وقال أبو حاتم : زُهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق، وقال التِّرمذي : زُهير عن أبي إسحاق ليس بذلك ؛ لأنَّ سماعه من أبي إسحاق بأخرة .

وأخرج مسلم رواية زُهير عن أبي إسحاق في أكثر من عشرة مواضع(٣).

وقد تتبع صاحب رسالة أحاديث أبي إسحاق السبيعي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافًا في كتابه العلل جمع ودراسة أحاديث زهير بن معاوية عن أبي إسحاق ووصل فيها إلى استقامة حديث زهير عن أبي إسحاق وربما

---

(١) ينظر صحيح البخاري ح رقم ٤٠، ١٥٦ ،٢٥٢. ٢٥٤ ، ١٠٢٢، ١٦٧٥ ، ٢٧٣٩ ، ٢٩٣٠ ، ٣٠٣٩ ، ٣٥٥٢، ٣٦١٥ ، ٣٩٦٠، ٣٩٧٥ ، ٣٩٨٦ ، ٤٠٦٧، ٤١٥١، ٤٤٠٤ ، ٤٤٨٦ ، ٤٥٦١ ، ٤٨٧١، ٤٩٠٣ ، ٥٠١١.

(٢) قال الآجري سمعت أبا داود يقول : زهير بن معاوية تغير. قال حسن بن موسى : أنا فهمت تغيره ، إني سخنت له ماء فقال : ما أطيب البول في الماء المسخن . ولا يستلزم من هذه القصة إثبات التغير. ينظر: سؤالات الآجري (٣٤٣/١ ح رقم ٥٩٥).

(٣) ينظر: صحيح مسلم ح رقم ٤٧٤ ، ٦١٩ ، ٦٥٢ ، ٦٩٦ ، ٧٣٩ ، ٧٩٥ ، ٨٢٣ ، ١٠١٦، ١٢٥٤، ١٧٧٦، ١٧٩٤، ١٢٥٤، ٢٣٤٢، ٢٧٧٢ ، ٢٠٠٩.

زاد في روايته ألفاظًا في الإسناد أو المتن ، وقال أيضًا : وما توجه لي مرجوحيته من الوجوه المروية من طريقه فأكثرها إما أن يكون الغلط من الرُّواة عنه ، أو من أبي إسحاق نفسه، ونادرًا ما يتوجه القول بغلط زُهير[1] .

يعد من الطَّبقة الثانية من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي.

***زكريا بن أبي زائدة[2]** : **خالد بن ميمون بن فيروز ، وقال بحشل : اسم أبي زائدة هبيرة ، الهمداني ، الوادعي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي .**

ثقة على قول الأكثرين ولم يذكر من أنزله عن التَّوثيق سببًا لذلك ولعله لتدليسه .

وأما في روايته عن أبي إسحاق السَّبيعي ، قال أحمد : إذا اختلف زكريا وإسرائيل فإن زكريا أحب إلي في أبي إسحاق ، ثم قال ما أقربهما ، وحديثهما عن أبي إسحاق لين ؛ سمعا منه بآخرة ، وقال ابن معين : زكريا بن أبي زائدة وزُهير بن معاوية، وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السَّواء وإنما أصحاب أبي إسحاق سُفيان وشُعبة ، وقال العجلي : سماعه من أبي إسحاق بآخرة ، ويقال : شريك أقدم سماعًا منه .

---

(١) ينظر: أحاديث أبي إسحاق السبيعي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافًا في كتابه العلل جمع ودراسة للدكتور خالد باسمح (١/١٣٤)

(٢) ينظر: (الطبقات الكبرى: ٨/٤٧٤، تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/٣٧٢، سؤالات أبي داود لأحمد ص: ٢٩٧ ، معرفة الثقات للعجلي ١/٣٧٠ ، سؤالات الآجري لأبي داود رقم ٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥) ، تهذيب التهذيب (٣/٣٢٩).

ويعدُّ من الطَّبقة الثانية من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

***سعيد بن أبي عروبة[1] – واسمه: مِهران- اليَشْكُري مولاهم، البصري، أبو النَّضْر. توفي سنة ١٥٦هـ، أو ١٥٧هـ، روى له الجماعة.**

مُتفق على توثيقه وإمامته، وإنما تُكلِّم فيه لأجل اختلاطه بآخِره، وتدليسه، وإرساله، ورماه بعضهم بالقدر ولم يدع إليه ؛ قال ابن عدي: «سعيد بن أبي عروبة من ثقات المسلمين، وله أصناف كثيرة، وقد حدَّث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط؛ فإنَّ ذلك صحيح حجة، ومن سمع منه بعد الاختلاط فذلك ما لا يُعتمد عليه».

وقد ذكر العلائيّ، وابنُ رجب، وابن الكيال، من روى عنه قبل الاختلاط، ومن روى عنه بعد الاختلاط.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٧٣/٧، المعرفة والتاريخ ٦١/٣، الجرح والتعديل ٦٥/٤(٢٧٦)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٣٣٩)، المراسيل ص٧٧(١٢٤)، العلل للإمام أحمد برواية عبد الله (٥٣٦٩)، سؤالات المروذي لأحمد (٣٥)، سؤالات أبي داود لأحمد (٤٩٢)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١١٣٦)، الكامل ١٢٢٩/٣، تهذيب الكمال ٥/١١(٢٣٢٧)، الكاشف ٤٤١/١(١٩٣٣)، الميزان ١٥١/٢(٣٢٤٢)، من تكلم فيه ص٢٢٥(١٣٣)، جامع التحصيل ص٢٢١(٢٣٩)، كتاب المختلطين ص ٤١(١٨)، شرح علل الترمذي٥٦٥/٢، الاغتباط ص١٣٩(٤٣)، التهذيب ٦٣/٤(١١٠)، التقريب ص ٣٨٤(٢٣٧٨)، هدي الساري ص٤٠٥، تعريف أهل التقديس ص٦٣(٥٠)، الكواكب النيرات ص١٩(٢٥)، التدليس في الحديث ص٢٩٩(١١٥)، تحرير التقريب ٣٨/٢(٢٣٦٥)، اختلاط الرواة الثقات ص ٨٩(٢٨).

وهو مقل جدًّا عن أبي إسحاق السَّبيعي مع تقدمه في قتادة بن دعامة ، ويعد من الطبقة الثالثة في أبي إسحاق.

***سعيد بن سنان**[1] ، **أبو مهدي الحنفي** ، **ويقال** : **الكندي** ، **الحمصي** .

منكر الحديث ، وتوثيق أبي مُسهر يُعارضه تضعف دُحيم وهما شاميان ويمكن حمل توثيق أبي مسهر على الفضل والعبادة ، ويُؤيد ذلك ثناء بعض النُّقاد على هذا الجانب فيه .

وتوفي سنة و ثلاث وستين ومئة.

ويعد من الطبقة الرَّابعة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

***سُفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوري** [2] **أبو عبد الله الكوفي** .

ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، وأعلم الناس بحديث الأعمش بعد أبي معاوية وأبي إسحاق السَّبيعي. وأحفظ من شُعبة، ومن أثبت النَّاس في منصور بن المعتمر.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٤٩٥/١٠ ترجمة رقم ٢٢٩٥) ، إكمال تهذيب الكمال (٣١٠/٥ ترجمة رقم ١٩٨٨)، تقريب التهذيب (ص: ٢٧١ ترجمة رقم ٢٣٣٣)

(٢) ينظر: (الطبقات الكبرى ٣٧١/٦، ثقات العجلي ٤٠٧/١، رقم (٦٢٥)، الطبقات للنسائي ص٧٨، رقم (٥٠)، الجرح والتعديل ٢٢٢/٤، رقم (٩٧٢)، ثقات ابن حبان ٤٠١/٦، الأنساب ١٩/٢، تهذيب الكمال ١٥٤/١١، رقم (٢٤٠٧)، شرح علل الترمذي ٤٥٣/١، و ٧٠٩/٢، ٧٢٢.٧٢٠، السير ٢٢٩/٧، جامع التحصيل ص ١٨٦، رقم (٢٤٩)، التهذيب ٩٩/٤، رقم (١٩٩)، تقريب التهذيب (ص: ٥٧٨ ترجمة رقم ٢٤٤٥).

قدمه ابن معين وأبو زُرعة وأبو حاتم والبرديجي على شعبة في أبي إسحاق ومرة ساواه ابن معين ، ومعاذ بن معاذ ، والتِّرمذي والنَّسائي بشعبة وعن ابن مهدي وأحمد تقديم شُعبة وذكر أحمد أنَّ شُعبة سمع من الأعمش وأبي إسحاق قبل الثَّوري .

وقال الميموني: «قلت لأبي عبد الله – يعني الإمام أحمد –: من أكبر في أبى إسحاق؟ قال: ما أجد في نفسي أكبر من شعبة فيه، ثم الثَّوري، قال: وشعبة أقدم سماعًا من سفيان، قلت: وكان أبو إسحاق قد تأخر؟ قال: أي والله، هؤلاء الصِّغار – زُهير وإسرائيل – يزيدون في الإسناد وفي الكلام»

وقال المزي أثناء ذكره للرُّواة عن أبي إسحاق وقال : من أثبت الناس فيه (١)

وهو من الطَّبقة الأولى من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي فهو مُتقن مع كثرته كما قال ابن معين في رواية ، وأبو زُرعة ، والتِّرمذي(٢) ويليه شُعبة في المقدَّمين في أبي إسحاق السُّبيعي، وأثبت أصحابه يحيى بن سعيد ثم ابن مهدي ثم وكيع ثم أبو نعيم ، ونجد من الشيخين(٣) الإكثار من التخريج له عن أبي إسحاق السبيعي .

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٠٩/٢٢) ترجمة أبي إسحاق السَّبيعي.

(٢) ينظر: شرح علل الترمذي لابن رجب (١٣١/٢).

(٣) ينظر: صحيح البخاري ح رقم (٦٩٠، ٢٧٠٠، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤ ، ٢٩١٢ ، ٢٩٣٤ ، ٣٠٩٨، ٣٢٤٩ ، ٣٣٤١، ٣٣٧٦، ٣٨٣٨ ، ٣٩٥٩ ، ٤١٠٩ ، ٤٣١٥ ، ٤٤٩٢٤) ، وصحيح مسلم ح رقم (٤٧٤ ، ٥٢٥ ، ١٧٧٦ ، ١٧٩٤ ، ٢٣٣٧ ، ٢٣٨٣ ، ٢٤٢٠ ، ٢٤٦٠، ٢٧٢١ ، ٢٨٣٧).

*** سفيان بن عُيينة(١) بن أبى عمران، أبو محمد الهلالي مولاهم المكي ثم الكوفي، ولد سنة سبع ومائة**

ثقة ثبت حافظ إمام إلا أنه تغير حفظه بأخرة(٢)، وقد سمع منه فيها محمد بن عاصم، وكان ربما دلس عن الثقات(٣)،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، وقد استصغر في الزُّهري وله عنه أوهام، وقال علي بن المديني: « حديثه عن الصِّغار ليس بذاك».

وقد سمع من أبي إسحاق السَّبيعي بعد اشتداد تغير حفظه، وربما تُرك

---

(١) ينظر: "التاريخ الكبير" (٤/٩٤.٩٥)، و"الجرح والتعديل" (٤/٢٢٥. ٢٢٨)، و"الثقات"(٦/٤٠٤. ٤٠٥)، و"تهذيب الكمال " (١١/١٧٧ . ١٩٦)، و"ميزان الاعتدال" (٢/١٧٠ . ١٧١)، و"جامع التحصيل" (١/١٨٦ . ١٨٧)، و"المختلطين" (١/٤٥)، و"تحفة التحصيل" (١/١٣١)، و"من رمي بالاختلاط" (١/٥٩)، و"تهذيب التهذيب" (٢/٥٩ . ٦١) ، تقريب التهذيب (ص: ٢٧٨ ترجمة رقم ٢٤٥١)، "طبقات المدلسين" (١/٣٢ . ٣٣)، والكواكب النيرات (١/٤٢) والتنكيل للمعلمي اليماني (١/٤٧٦).

(٢) الراجح في حال سفيان بن عيينة أنه لم يختلط كما رجحه الذهبي والعلائي، وإن صح ما ورد عن القطان فيحمل على التغير اليسير الذي لا يضر، ولذا قال في التقريب: تغير حفظه بأخرة. وهو ما جنح إليه المعلمي، وزاد: أن القطان أطلق كلمة «اختلط» بدل التغير على عادته في التشديد. قال: وهذا (جزء محمد بن عاصم) سمعه من ابن عيينة في سنة سبع ولا نعلمهم انتقدوا منه حرفًا واحدًا اهـ.

(٣) قال الذَّهبي : «كان سفيان مشهورًا بالتدليس، عمد إلى أحاديث رفعت إليه من حديث الزُّهري، فيحذف اسم من حدثه ويدلسها، إلا أنه لا يدلس إلا عن ثقة عنده» ، وولذلك ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ؛ لأنه كان لا يدلس إلا عن ثقة . ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٨/٤٦٥)، وطبقات المدلسين لابن حجر(ص: ٣٢).

يخلو به لذلك، وذكر الإمام أحمد أنَّ سفيان بن عُيينة يغلط كثيرًا في حديث الكوفيين ، ولعل ذلك بسبب تحمله صغيرًا قبل انتقاله من الكوفة ، وحديثه عن ابي إسحاق ليس بأجود ما يكون ، فتارة يستقيم في الجملة وتارة لا ، فيتغير الإسناد في روايته ، أو يزيد ألفاظًا في المتن ، وقد يتوجه الحمل في بعض ذلك اختلاط أبي إسحاق . وقال ابن محُرز: سمعت يحيى بن معين يقول: قال حُميد الرؤاسي: سمع ابن عُيينة من أبي إسحاق بعد الاختلاط، قال يحيى: قلت: كيف؟ قال: لأنَّ أبا إسحاق حمل إلى يوسف بن عمر، فأحدث على السرج، فردوه، فسمع ابن عيينة بعد ذلك(١).

روى له الجماعة ، وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة.

وهو من الطبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

(١) ينظر: سؤالات ابن محرز لابن معين (٨٩٥/١)

***سلاَّم بن سُليم الحنفي مولاهم [1]، أبو الأحوص، الكوفي .**

ثقة متقن صاحب حديث وإنزاله عن هذه المرتبة تفرد به أبو حاتم مع تشدده.

وأبو الأحوص وثقه الإمام أحمد ، قال عبد الله : «كان أبي إذا رضى عن إنسان وكان عنده ثقة حدَّث عنه وهي حي ، فحدثنا عن أبي الأحوص وهو حي»(٢).

وقد أعلَّ الإمام أحمد بأن رواية أبي الأحوص عن أبي إسحاق إنما هي كتاب، فدلَّ على أنَّ التحمل من كتاب بدون سماع قد يعتبر علة عند الإمام أحمد ولا يوجد هذا عند غيره بل في صحيح البخاري تصريح بالتَّحديث من أبي إسحاق(٣) ، وقد أخرج الشَّيخان حديث أبي الأحوص عن أبي إسحاق كما رمز لذلك المزي(٤) .

---

(١)- ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٧٩)، و «التاريخ لابن معين / رواية الدُّوري» (٢/ ٢٢١)، و «سؤالات ابن طهمان» (رقم: ٣٢)، و «ترتيب ثقات العجلي» للهيثمي (١/ ٤٤٤)، و «التاريخ الكبير» (٤/ ١٣٥)، و «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٥٩ - ٢٦٠)، و «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٨٢ - ٢٨٥)، و «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٧٦ - ١٧٧)، و «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٢٥٠ - ٢٥٢)، و «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٨٢ - ٢٨٣) ، تقريب التهذيب (ص: ٢٩٥ ترجمة رقم ٢٧٠٣).

(٢) ينظر: العلل ومعرفة الرِّجال برواية عبد الله (١/٢٣٨ رقم ٣١٠).

(٣) ينظر صحيح البخاري (ح رقم : ٣٠٣٤، ، ٧٤٨٨) .

(٤) ينظر : تهذيب الكمال (١٢/٢٨٣).

قال أبو حاتم : صدوق دون زائدة وزُهير في الإتقان ، وأما ابن مهدي فقدمه على شريك ، وابن معين ساواه بابن أبي عياش .

روى له الجماعة، وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة.

يعد من الطبقة الثانية من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

***سليمان بن مهران: الأعمش[1]، الأسدي بفتح الألف والسين المهملة، وبعدها الدال المهملة، هذه النِّسبة إلى أسد وهو اسم عدة من القبائل ، الكَاهِلِي مولاهم، أبو محمد الكوفي، الأعمش، يقال: أصله من طَبَرِسْتَان، وولد بالكوفة سنة ستين .**

ثقة حافظ لكنه يُدلس من المرتبة الثالثة على الرَّاجح إلا في شُيوخ له أكثر عنهم؛ كإبراهيم، وأبي وائل، وأبي صالح السَّمان، فإنَّ روايته عن هذا الصِّنف محمولة علي الاتصال.

وقد تردد الحافظ ابن حجر في الأعمش فذكره في "طبقات المدلسين" في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم. وذكره في نكته على ابن الصلاح في "الطبقة الثالثة" من طبقات المدلسين الذين أكثروا من التدليس، وعُرِفوا به، فلم يقبل أهل العلم تدليسهم إلا

---

(١) ينظر: (الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦، ثقات العجلي ٤٣٢/١، رقم (٦٧٦)، الجرح والتعديل ١٤٦/٤، رقم (٦٢٩)، ثقات ابن حبان ٣٠٢/٤، الأنساب ١٤٢/١، تهذيب الكمال ٧٦/١٢، رقم (٢٥٧٠)، شرح علل الترمذي ٧٢٠/٢، التذكرة ١١٦/١، رقم (١٤٩)، التهذيب ١٩٥/٤، رقم (٤٣٨٦)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٩ ترجمة رقم ٢٦١٥).

إذا صرحوا بالسَّماع، وهذا هو الرَّاجح بالنِّسبة لتدليس الأعمش(١).

وفي روايته عن ابي إسحاق كلام ، فقد ذكر ابن المديني أنَّ الأعمش

---

(١) جعلُه في المرتبة الثالثة أولى من المرتبة الثانية، وذلك لما يلي:

١. إن الحافظ : بنفسه جعله في كتابه «النكت على مقدمة ابن الصلاح» ٢/٦٤٠ من أصحاب المرتبة الثالثة وهو الصواب، لا سيما أن كتاب «النكت» متأخر عن كتابه «طبقات المدلسين» في التصنيف، حيث إنه أشار في «النكت» ٢/٦٥٠ إلى أنه أفرد المدلسين في جزء لطيف.

٢ـ إعلال الأئمة بعنعنة الأعمش دليل على أنه ليس من المرتبة الثانية، وفيما يلي بعض نصوصهم:

نقل الحافظ : في «الهدي» ١/٣٩٨ ما نبَّه عليه الحافظ أبو الفضل بن طاهر في كون الإمام البخاري اعتمد على حفص بن غياث في حديث الأعمش « لأنه كان يُميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع وبين ما دلسه ». ووافق عليه الحافظ بقوله: «وهو كما قال». قلت: فيه دلالة على أنهم لم يكونوا يتساهلون في تمشية عنعنة الأعمش .

وأعلّ الحافظ الذهبي : حديثًا رواه الأعمش عن يعقوب بن بحير بقوله: « غريب فرد، والأعمش فمدلس، وما ذكر سماعًا » (الميزان ٤/٤٤٩، رقم ٩٨٠٥).

وأعلَّ الحافظ ابن حجر غير ما حديثٍ بعنعنة الأعمش، فقد قال في «التلخيص الحبير» ٣/٤٨، رقم (١١٨١) «لا يلزم من كون رجاله ثقات أن يكون صحيحا لأن الأعمش مدلس» .

٣. تصريح الأئمة بأنَّ عنعنة الأعمش يؤثر في الأحاديث مما يجعل مكانه في الثالثة:

قال الإمام ابن المبارك : عن تدليس الأعمش: « إنما أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق» (أحوال الرِّجال ص١٢٦، رقم ١٠٥)

وقال سليمان الشاذكوني :: « مَنْ أَرَادَ التَّدَيُّنَ بِالْحَدِيثِ فَلَا يَأْخُذْ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَلَا عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا مَا قَالَا: سَمِعْنَاهُ ». (معرفة علوم الحديث ص١٠٧)

==

كثير الوهم في حديث السَّبيعي مضطرب فيه ، وقال أبو داود : «الأعمش يخطئ على أبي إسحاق في أحاديث»(١) . روى له الجماعة ، ومات سنة سبع وأربعين ومائة.

و يعد من طبقة الشُّيوخ من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي ، ويُعلل بأنَّ الأعمش على إمامته لم يصحب أبا إسحاق السَّبيعي لعرض الرواية وإنما المذاكرة بدلالة إتقانه في حديث غيره كأبي صالح السمان ، وإبراهيم بن يزيد النخعي ، وإبراهيم بن يزيد التيمي.

* شريك بن عبد الله(٢) بن أبي شريك النَّخَعِي، أبو عبد الله، الكوفي، القاضي .

==

وقال الإمام ابن جرير الطبري : « إن الأعمش عندهم مدلس، ولا يجوز عندهم من قبول خبر المدلس إلا ما قال فيه حدثنا أو سمعت وما أشبه ذلك » (تهذيب الآثار ٦١/٣)

وقال الحافظ ابن القطان الفاسي : « معنعن الْأَعْمَش عُرضة لتبين الِانْقِطَاع، فَإِنَّهُ مُدَلّس » (بيان الوهم والإيهام ٤٣٥/٢)

٤. إكثاره من التدليس مما يجعل مكانه في المرتبة الثالثة، قال الحافظ العلائي : « سليمان بن مهران الأعمش الإمام مشهور بالتدليس مكثر منه » (جامع التحصيل ص رقم ٢٦٨، رقم ٢٥٨).

(١) ينظر: سؤالات الآجري لأبي داود (٤٦/١) ، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٩٧/٦) .

(٢) ينظر: (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٨، تاريخ ابن معين ٣/ ٣٦٩، رقم (١٧٩٦)، تاريخ الدارمي ص ٦٣، رقم (٨٥)، سؤالات ابن الجنيد ص ١٥٣، رقم (٤٦١)، ثقات العجلي ١/ ٤٥٣، رقم (٧٢٧)، سؤالات الآجري للإمام أبي داود ص ٤٤، رقم (٩١)، ==

صدوق له أوهام على الراجح لا سيما عن الأعمش كما صرَّح به الإمام أبوداود، أما وصف الحافظ ابن حجر له بأنه «صدوق يخطئ كثيرًا » . بما يُفيد أنَّ حديثه ضعيف ؛ فمخالِف لكلامه الآخر في طبقات المدلسين: «كان من الأثبات» كما تقدم، و مخالِف أيضا لصنيعه في التَّطبيق، حيث إنه حسَّن حديثه بمفرده في مؤلَّفه «موافقة الخُبْرِالخَبَر» المجلس السَّابع والثَّمانون بعد المائة، ، بقوله: « صدوق تكلم فيه من قِبَلِ حفظه، فحديثه حسن لو انفرد ولم يخالف » والله أعلم.

ويُعدُّ من الطبقة الأولي من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي بعد سفيان الثوري وشعبة وحفيده إسرائيل ، وبخاصة إذا كانت الرِّواية عنه من قديم حديثه ، وقد لزم أبا إسحاق السَّبيعي ثلاثة أعوام بدلالة قوله : « صليت مع أبي إسحاق ألف غداة» وهو مقدم في أبي إسحاق السبيعي على زهير وزكريا ، وأما قول يحيى بن معين كما في رواية عثمان الدارمي قلت لابن معين شريك أحب إليك في أبي إسحاق السبيعي أو إسرائيل ؟ قال : شريك أحب وهو أقدم لا يسلم له في هذا القول لمخالفته جمهور النقاد ، فحفيد أبي إسحاق السبيعي أعني إسرائيل بن يونس مقدم على شريك.

==

ضعفاء العقيلي ٢/ ١٩٣، رقم (٧١٨)، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٢ (٦٧٢١)، ثقات ابن حبان ٦/ ٤٤٤، الكامل في الضعفاء ٤/ ٦، رقم (٨٨٨)، تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٩، رقم (٤٨٣٨)، بيان الوهم والإيهام ٣/ ٢٩٥، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٦٢ . ٤٧٤، رقم (٧٣٦)، السير ٨/ ١٧٨، ديوان الضعفاء ص ١٤٣، رقم (١٨٧٨)، جامع التحصيل ص ١٩٦، رقم (٢٨٥)، اللسان ٧/ ٢٢٤، رقم (٣٢٨٤)، رقم (٣٢)، التهذيب ٤/ ٢٩٣ . ٢٩٥، رقم (٥٨٧) الكواكب النيرات ص ٢٥٠)، «موافقة الخُبْرِالخَبَر» المجلس السابع والثمانون بعد المائة، ٢٦٦/٢

***شُعبة بن الحجاج بن الورد ، العتكي ، الأزدي مولاهم ، أو بسطام الواسطي ، ثم البصري، أمير المؤمنين في الحديث .**

ثقة حافظ متقن، وهو من المقدَّمين في الرِّواية عن أبي إسحاق السَّبيعي بعد سفيان الثوري، والأعمش، وقتادة ، ومنصور بن المعتمر .

وقال الميموني: «قلت لأبي عبد الله – يعني الإمام أحمد –: من أكبر في أبى إسحاق؟ قال: ما أجد في نفسي أكبر من شعبة فيه، ثم الثَّوري، قال: وشعبة أقدم سماعًا من سُفيان، قلت: وكان أبو إسحاق قد تأخر؟ قال: أي والله، هؤلاء الصِّغار – زُهير وإسرائيل – يزيدون في الإسناد وفي الكلام»

وأما قول شُعبة عندما سُئل أن يُحدِّثهم بحديث أبي إسحاق، فقال: سلوا عنها إسرائيل، فإنه أثبت فيها مني، وهذا من تواضع شعبة – رحمه الله –، وإلا فهو أثبت فيها من إسرائيل، ولعله أراد بعض المرويات بخصوصها.

فشعبة من أثبت أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي بعد الثوري، وقد قدَّم الأئمة سفيان الثوري عليه عند اختلافهما. قال محمد بن خلاد: سمعت يحيى بن سعيد، وذكر شعبة وسفيان، فقال: سفيان أقل خطأ: لأنه يرجع إلى كتاب. وقال أحمد: سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرجال من شعبة. وقال إسحاق بن هانئ: قلت لأحمد: إن اختلف سفيان وشعبة في الحديث، فالقول قول من؟ قال: سفيان أقل خطأ، وبقول سفيان آخذ. وخالفهم عفان فقد سئل: أيما أقل خطأ شعبة أو سفيان؟ قال: شعبة بكثير. قلت: والرَّاجح تقديم سفيان عليه، بدليل شعبة نفسه: سفيان أحفظ مني، وإذا خالفني في حديث فالحديث حديثه. وأما من قدم شعبة على سفيان فإنما قدمه لمعنى

آخر؛ فقد قدمه أحمد عليه في تثبته ونقاء رجاله، وأبو حاتم في بصره بالحديث والرجال، ويحيى القطان في حفظه للأحاديث الطوالات وعلمه بالرجال، وأبو داود في حسن حديثه. وشعبة وإن كان من أثبت أصحاب أبي إسحاق السبيعي إلا أن سفيان مُقدَّم عليه فيه. قال الدارمي: سألت يحيى: شعبة أحب إليك في أبي إسحاق، أو سفيان؟ قال: سفيان. وقال أبو حاتم الرازي: سفيان أتقن أصحاب أبي إسحاق، وهو أحفظ من شعبة. وإذا اختلف الثوري وشعبة، فالثوري. وقال البرديجي: إذا اختلفا كان القول قول سفيان، لأنه أحفظ الرجلين. اهـ بتصرف. وأما أحمد فقدم شعبة على الثوري في أبي إسحاق. وقال ابن مهدي: ليس أحد أصح حديثا عن أبي إسحاق من شعبة. والراجح الأول. وينماز شُعبة عن الثَّوري بكونه أعلم منه بالأسانيد والرِّجال وما يتعلق بالصِّناعة الحديثية[1] ، وقد قال ابن المديني :« شعبة أحفظ للمشايخ وسفيان أحفظ للأبواب»(٢) ، وشعبة من أحسن الناس سياقة للأحاديث يرويها على وجهها كما سمع ولا يجيز الرِّواية بالمعنى بخلاف سفيان الثوري فكان يرى الاختصار وشعبه شرطه

(١) المقصود بالصِّناعة الحديثية: بيان وتقعيد ما يتعلق بسند الحديث ومتنه، من التَّعريف برجال الأسانيد، وبيان مراتبهم النَّقدية، واتصال الإسناد أو انقطاعه، وما يقع في السَّند والمتن من علة ظاهرة أو خفية، وقرائنها، ولطائف الإسناد والمصطلحات والقواعد الحديثية وتطبيقاتها؛ مُستفاد من محاضرات شيخنا الأستاذ الدُّكتور أحمد معبد عبد الكريم –حفظه الله وأدام الله النَّفع به–.

(٢) ينظر : سير أعلام النُّبلاء للذهبي (٢١٣/٧) ، تاريخ بغداد للخطيب (٣٥٣/١٠).

في الرِّجال شديد ولا يروي عن شيوخه المدلسين إلا ما صرحوا فيه بالسَّماع من شيوخهم .

وكان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة واحدة بل يسمعه مرارا وتكرارًا قال حماد بن زيد : «إذا خالفني شعبة صرت إلى قوله ؛ لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع مرة واحدة ، وأنا أرضى أن أسمعه مرة» ، وقال حماد أيضًا:« إذا خالفنا شعبة فالصَّواب ما قال ، فإنا كنا نسمع ونذهب ، وكان شُعبة يرجع ويراجع ويسمع ويُسمِّع»(١).

ونجد من الشيخين(٢) الإكثار من التَّخريج له عن أبي إسحاق السبيعي .

*** شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين ، أبو يحيى الثقفي**

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧٠/٤)

(٢) ينظر: صحيح البخاري ح رقم (٢٤٠ ، ٥٩٣ ، ٧٤٧ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٠ ، ١٠٨٣ ، ١١٤٦ ، ١٤١٧ ،١٦٥٦، ١٦٨٤ ، ١٨٠٣ ، ٢٦٩٨ ، ٢٧٧٨ ، ٢٨٣١ ، ٢٨٣٦ ، ٢٨٣٧ ، ٢٨٦٤ ، ٣١٨٥ ، ٣٥٥١ ، ٣٦١٤ ، ٣٧٤٥ ، ٣٧٦٢ ، ٣٨٠٢ ، ٣٨٥٣ ، ٣٨٥٤ ، ٣٩٠٨ ، ٣٩٢٤ ، ٣٩٢٥، ٣٩٤٩ ، ٣٩٥٥ ، ٣٩٥٦ ، ٣٩٧٢ ، ٤١٠٤ ، ٤٣١٦ ،، ٤٣١٧ ، ٤٣١٨ ، ٤٥٩٣ ، ٤٦٠٥ ، ٤٦٥٤ ، ٤٧٠٨ ، ٤٧٣٩ ، ٤٥٦٩ ، ٤٨٧٠ ، ٤٨٧٢ ، ٤٨٧٣ ، ٤٩٤١ ، ٤٩٩٤ ، ٤٩٩٥ ، ٥٦٠٧ ، ٥٨٤٨ ، ٦٣١٣ ، ٦٣٨٨ ، ٦٥٢٨ ، ٦٥٦١ ، ٧٢٣٦، ٧٢٥٤) ، وصحيح مسلم ح رقم ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٣٢٧ ، ٥٧٦ ، ٧٥٨ ، ٧٩٥ ، ٨٢٣ ، ٨٣٥ ، ١٦١٨ ، ١٧٧٦ ، ١٧٨٣ ، ١٧٩٤ ، ١٨٠٣ ، ١٢٥٤ ، ١٨٧٣ ، ١٨٩٨ ، ١٩٣٨ ، ٢٠٠٩ ، ٢٣٣٧، ٢٣٥٢ ، ٢٣٨٣ ، ٢٤٢٠ ، ٢٤٦١ ، ٢٤٦٨ ، ٢٦٠٦ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧١٠، ٢٧١٩ ، ٢٧٢١ ، ٢٩٧٠ ، ٣٠٢٦).

الكوفي ، كاتب عبد الله بن شبرمة القاضي [1]

ضعيف يعتبر بحديثه ، وهو قليل الحديث ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، والظاهر أن الإمام أحمد تراجع عن قوله بتصحيح حديثه ؛ فإن قوله «ما ظننت أنَّ عبد الرَّحمن يحدِّث عنه» ، فيه دلالة على تضعيفه من جهة أحمد نفسه ؛ لأنَّ ابن مهدي لا يترك إلا من غلب الوهم على روايته ، فكأنَّ أحمد يقول : ما ظننت ابن مهدي يحدث عمن هذا حاله ، فإن وهمه أكثر من صوابه .

من الطبقة الرَّابعة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

*** شيبان بن عبد الرَّحمن[2] التميمي، مولاهم، النَّحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة. (ت١٦٤هـ) روى له البخاري ومسلم والتِّرمذي والنَّسائي وابن ماجه.**

ثقة.

---

(١) ينظر: «سؤالات الآجُرِّيّ لأبي دَاوُد»: (٣٥٠)، الْجَرْح وَالتَّعْدِيل: (٣٣٦/٩ رقم ٩٥٠)، الْمَجْرُوحِين لابن حِبَّان: (١٤٣/٣)، الكامل لابْن عَدِيّ: (٤٨٠/٨-٤٨٢)، « تَهْذِيب الْكَمَال»: (٤٤٣/٣٢)، « تَهْذِيب التَّهْذِيب»: (٤١٨/١١-٤١٩ رقم ٨١٥)، « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (صـ ٦١١ رقم ٧٨٧٤).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٢٢/٧) ، سؤالات الدوري لابن معين (٤٠٤١)، سؤالات ابن محرز لابن معين (٥٣٩/١)، الجرح والتعديل (٣٥٥/٤-٣٥٧ رقم ١٥٦١)، إكمال تهذيب الكمال: (٣٠٧/٦-٣٠٨ رقم ٢٤٢٦)، تهذيب التهذيب (٣٧٣/٤-٣٧٤ رقم ٦٣٨) « تَقْرِيب التَّهْذِيب»: (صـ: ٣٠٣/برقم: ٢٨٣٣).

قال أحمد: ثبت في كل المشايخ. وقال أبو حاتم: كوفي حسن الحديث صالح الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، والظَّاهر أنَّ قوله: ولا يحتج به زيادة من أحد النُّساخ، كما قال ذلك مُحقق كتاب «الجرح والتَّعديل» عبد الرَّحمن بن يحيى المعلمي – رحمه الله – ولا محل لها في هذا الموطن، وكان الذَّهبي قد نقل هذه العبارة واستشكلها الحافظ ابن حجر وذكر أنه لم يرها في نسخته مما يدل على أن هذه الكلمة في بعض النُّسخ دون بعض.

وإسرائيل أوثق منه في أبي إسحاق السَّبيعي، ويعد في الطَّبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي.

*** عبدالله بن بشر(١) بن النيهان الرَّقي، مولى بني يربوع، قاضي الرَّقة،أصله من الكوفة.**

ثقة له أوهام ومُضعف في الزُّهري والأعمش خاصة .

ويعد من الطَّبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

***- عطاء بن السَّائب(٢) بن مالك، ويقال: زيد، ويقال: يزيد الثَّقَفِي، أبو السَّائب، الكوفي**

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدُّوري(٣/٤٥٠ ترجمة رقم ٢٢١١)، الكاشف (١/٥٤٠ ترجمة رقم ٢٦٤٧) ، تهذيب التهذيب (٥/١٤٠ ترجمة رقم ٢٧٣) ، تقريب التهذيب (ص:٣٣٢ ترجمة رقم ٣٢٣١)

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٦/٣٣٨، تاريخ ابن معين ٣/٣٢٨، رقم (١٥٧٧)، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز ٢/١٩٧، ثقات العجلي ٢/١٣٥، رقم (١٢٣٧)، الجرح والتعديل ٦/٣٣٢، رقم (١٨٤٨)، الكامل في الضعفاء ٥/٣٦١، رقم (١٥٢٢)، ==

ثقة على قول الأكثرين، واختلط في آخره، ورواية علي بن عاصم عنه بعد الاختلاط، وكان يرسل، وسماعُه من سعيد بن جُبَيْر صحيح، ومن أنزله عن درجة الثقة فلعله بسبب اختلاطه(١)، و يؤكده قول الحافظ في «

==

الكواكب النيرات ص٣١٩، رقم (٣٩). تهذيب الكمال ٨٦/٢٠، رقم (٣٩٣٤)، الإصابة ٢٧/٧، التهذيب ١٨٣/٧، رقم (٣٨٦) « تغليق التعليق » ٤٤٧/٢، هدي الساري لابن حجر (ص: ٤٢٥).

(١) عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديما مثل الثَّوري، وشُعبة، فحديثه مستقيم، ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة. وَقال الحربي في العلل: بلغني أن شعبة قال إذا حَدَّثَ عَن رجل واحد فهو ثقة. وإذا جمع بين اثنين فاتقه. وقال عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيّ قَالَ: حدثنا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الْبَصْرَةَ وَكُنَّا نَسْأَلُهُ قَالَ: فَكَانَ يَتَوَهَّمُ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ مَنْ؟ فَيَقُولُ: أَشْيَاخُنَا مَيْسَرَةُ، وَزَاذَانُ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وكان اختلاطه شديدا. قَال وهيب: لما قدم عطاء البصرة قال: كتبت عن عُبَيدة ثلاثين حديثا ولم يسمع من عُبَيدة شيئا، وهذا اختلاط شديد. قلت: وهذا المعتمد أنه اختلط اختلاطا شديدا؛ كما قال وهيب، وتابعه العجلي. وليس خفيفا؛ كما قال ابن حبان، والذهبي في السير.

وكان دخل البصرة مرتين. قال الدَّارَقُطنِيّ: دخل عطاء البصرة مرتين فسماع أيوب، وحَماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح. وفي الرحلة الثانية فيه اختلاط. قلت: وعلى هذا التفصيل الماتع يحمل ما أوهم التعارض من كلام الأئمة في سماع حماد بن سلمة منه. فقد قال ابن القطان وغيره: إن حماد بن سلمة إنما سمع منه بعد اختلاطه. قلت: فهذا محمول على الدخول الثاني. وقال ابن معين: إن حماد بن سلمة سَمِعَ من عَطَاء بن السَّائِب قديمًا قبل الاختلاط. قلت: فهذا محمول على الدخلة الأولى. وأما قول ابن القطان: أهل البصرة ما سمعوا من عطاء إلا بعد اختلاطه؛ لأنه قدم إليهم آخر عمره.. فمنتقض بكلام الدارقطني هذا. وكذا ما تقدم من كلام أبي حاتم؛

==

تغليق التعليق »: « ثقة ضُعِّف من قِبَل اختلاطه ». وكذا قوله في «الهدي»: «من مشاهير الرُّواة الثِّقات إلا أنه اختلط فضعفوه بسبب ذلك» فما ورد من توثيقه مطلقا محمول على ما قبل الاختلاط، وما ورد من تضعيفه مطلقًا محمول على ما بعد الاختلاط، وقد أخرج له البخاري(١) حديثًا واحدًا موقوفًا مقرونًا بغيره فقال: حدثني عمرو بن محمد، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: الكوثر: الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه " قال أبو بشر: قلت لسعيد: إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة؟ فقال سعيد: «النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه» ، فهذا الحديث أخرجه البخاري مقرونًا بأبي بشر –جعفر بن إياس–(٢) .

==

إذ قال: وحديث البصريين الذين يحدثون عنه فيه تخاليط كثيرة، لأنه قدم عليهم في آخر عمره. ورجحه العراقي.

وأما من سمع منه قبل الاختلاط: فالحاصل من كلام الأئمة أنهم: سفيان الثوري، وابن عيينة، وشعبة، وزهير، وزائدة، وحماد بن زيد، وأيوب، وهشام الدستوائي، وكذا الأعمش كما قال ابن حجر في النتائج؛ فقد كان من أقرانه؛ فروايته عنه قديمة. وكذا حماد بن سلمة فيما صرح بروايته عنه قبل اختلاطه، أو تابعه عليه غيره من هؤلاء؛ لأنه سمع منه قبل اختلاطه وبعده.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب في الحوض (١١٩/٨ ح رقم ٦٥٧٨).

(٢)جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية: ثقةٌ من أثبت الناس في سعيد بن جُبير، وضَعَّفَه شعبةُ في حبيب بن سالم وفي مُجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس – وقيل ست – وعشرين . ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر().

ويعد عطاء من طبقة الشُّيوخ في أبي إسحاق السَّبيعي .

***- عمر بن أبي زائدة(١) الهمْداني الوادعي الكوفي أخو زكريا بن أبي زائدة .**

صدوق رمي بالقدر.

وهو من الطبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

***-عيسى بن يُونُس، هو عِيْسَى بنُ يُوْنُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرِو أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، السَّبِيْعِيُّ، الكُوْفِيُّ، سكن الشام. المُرَابِطُ بِثَغْرِ الحَدَثِ. أَخُو الحَافِظِ إِسْرَائِيْلَ.**

ثقة باتفاق لم يستطع أحد أن يدخل في حديثه حرفا، وربما وهم مع سعة روايته، وهو أثبت إخوته، وأَصَحُّ حَدِيْثا مِنْ أَبِيْهِ. وهو ثقة في الأعمش، إمام في الأوزاعي. وأثبت من إِبْرَاهِيْمَ بنِ يُوْسُفَ السَّبِيْعِيِّ في حديث ابن عمه يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق السَّبيعى، وأما كلام أبي قتادة الحراني فيه وفي غيره من الثقات . فقال أحمد: من كذب أهل الصدق فهو الكذاب. مات سنة تسع وثمانين ومائة.(٢)

---

(١) ينظر: (الجرح والتعديل ١٠٦/٦، رقم (٥٦١)، الكاشف ٦١/٢، رقم (٤٠٥٤) التهذيب ٢٩٤/٧، رقم (٧٤٠)، التقريب ص ٤٨١، رقم ٤٨٩٧)

(٢) يُنظر: الطبقات الكبرى (٣٣٩/٧)، ومشاهير علماء الأمصار (ص٢٩٥)، وتهذيب الكمال (٦٢/٢٣)، والسير (٤٨٩/٨)، وذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص١٧٧)، وتهذيب التهذيب (٢٣٧/٨).

***- فِطْر بن خليفة(١)، أبو بكر، الكوفي، المخزومي، الحناط، مولى عمرو بن حريث.**

ثقة في الحديث على الرَّاجح، ومن تكلم فيه فلسوء مذهبه، والأغلب أنَّ سماعه من أبي إسحاق قديم ، وحديثه عنه مستقيم .

وأخرج له البخاري في صحيحه(٢) حديثًا واحدًا ؛ فقال حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وفطر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو: – قال سفيان: لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ورفعه حسن وفطر – عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ««لَيْسَ الوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»

وهكذا وقع له مقرونا بالحسن بن عمرو الفقيمي والأعمش ولكن خالفهما الأعمش فلم يرفعه وروايتهما أرجح فقد سأل ابن أبي حاتم والده عن هذا الحديث وسألت أبي عن حديث رواه الحسن بن عمرو الفقيمي وفطر

---

(١) ينظر: «طبقات ابن سعد» (٦/ ٣٦٤)، و «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٠)، و «التاريخ الكبير» (٧/ ١٣٩)، و «التاريخ لابن معين» (٢/ ٤٧٧)، و «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٧٥)، و «الكامل» لا بن عدي (٨/ ٦٠٤)، و «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٧٢)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم: ٤٥٤)، و «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣١٢)، و «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٦٣)، و «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٣٠)، و «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٠٠)، تقريب التهذيب (ص: ٤٧٨ ترجمة رقم ٥٤٤١).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب، باب: ليس الواصل بالمكافئ (٦/٨ ح رقم : ٥٩٩١).

والأعمش، كلهم عن مجاهد، عن عبد الله ابن عمرو – رفعه فطر والحسن، ولم يرفعه الأعمش – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل من يقطع فيصلها؟ قال أبي: الأعمش أحفظهم، والحديث يحتمل أن يكون مرفوع ، وأنا أخشى ألا يكون سمع هذا الأعمش من مجاهد، إن الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس(١).

ويعدُّ من الطَّبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

*- **ليث بن أبي سُلَيْم(٢) بن زُنَيْم-بالزاي والنون مضغراً - القُرَشِي، مولاهم، أبو بكر، ويقال: أبو بُكَيْر الكوفي، واسم أبي سليم أيمن ويقال: أنس، ويقال: زيادة، ويقال: عيسى.**

ضعيف؛ لسوء حفظه واختلاطه، كما قاله الأئمة، أما قول الحافظ: «صدوق» فالمراد به العدالة فقط. ومما يؤيده قول الحافظ في «القول

---

(١) ينظر: علل ابن أبي حاتم (مسألة رقم ٢١١٩).

(٢) ينظر: (الطبقات الكبرى ٣٤٩/٦، تاريخ ابن معين ٥٠١/٢، رقم (٢٠٥٧)، تاريخ الدارمي ص ١٤٥، رقم (٥٦٠) وص ١٧٣، رقم (٧٢٠)، تاريخ ابن الجنيد ص١٧١، رقم (٥٩١)، العلل لأحمد ٣٧٩/٢، رقم (٢٦٩١)، ثقات العجلي ٢٣١/٢،رقم (١٥٦٧)، العلل الكبير للترمذي ١٥٤/١، ضعفاء العقيلي ١٤/٤، رقم (١٥٦٩)، الجرح والتعديل ١٧٧/٧، رقم (١٠١٤)، المجروحين لابن حبان ٢٣١/٢، الكامل في الضعفاء ٨٧/٦، رقم (١٦١٧)، تهذيب الكمال ٢٧٩/٢٤، رقم (٥٠١٧)، جامع التحصيل ص ٣٩٧، رقم (٦٦٣).التهذيب ٤١٧/٨، رقم (٨٣٥) «القول المسدد» ص ٤١، «المطالب العالية» ٤١٨/١٣ ، تقريب التهذيب (ص: ٤٩٥ ترجمة رقم ٥٦٨٥).

المسدد»: «وليث وإن كان ضعيفا فإنما ضُعِّف من قِبَل حفظه». وقوله في «المطالب العالية»: «ضعيف لسوء حفظه واختلاطه».

روى له البخاري مُعلقًا وأخرج له مسلم في المتابعات وأصحاب السُّنن ، ومات بعد الأربعين ومائة، وقيل: سنة إحدى أو اثنتين، وقيل: ثلاث، وقيل: ثمان وأربعين ومائة.

يعد من الطبقة الرابعة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي

*-**محمد بن إسحاق** (١) **بن يسار بن خيار، ويقال: ابن كُوْثَان المدني، أبوبكر، ويقال أبو عبد الله المُطَّلِبِي ـ بضم الميم، وتشديد الطاء المهملة وفتحها، وكسر اللام، هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف ـ، مولاهم، نزيل العراق.**

حجة في المغازي، ولكنه صدوق في غيرها، ويدلس فيحسن حديثه إلا فيما عنعنه، أو شذَّ به

يعد ابن إسحاق من الطبقة الثالثة في أبي إسحاق السَّبيعي

(١) ينظر: (الطبقات الكبرى ٣٢١/٧، تاريخ الدارمي ص٤٦، رقم (١٥)، ضعفاء العقيلي ٢٣/٤، رقم (١٥٧٨)، الجرح والتعديل ١٩١/٧، رقم (١٠٨٧)، ثقات ابن حبان ٣٨٠/٧، مشاهير علماء الأمصار ص١٦٩، رقم (١١٠٥)، الكامل في الضعفاء ١٠٢/٦، رقم (١٦٢٣)، الأنساب ٢٠٢/٥ تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤، رقم (٥٠٥٧)، التذكرة ١٣٠/١، رقم (١٦٨)، اللسان ٣٥١/٧، رقم (٤٠٣٩). التهذيب ٣٤/٩، رقم (٥١)، تقريب التهذيب (ص: ٤٩٨ ترجمة رقم ٥٧٢٥).

***-محمد بن سالم(١) الهمداني ، أبو سهل الكوفي .**

متروك الحديث على قول الأكثرين.

يُعد من الطَّبقة الخامسة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

***- محمد بن عبيد الله العرزمي: هو محمد بن عبيدالله(٢)، بن أبي سليمان العرزمي(٣)،الفزاري، أبو عبد الرَّحمن الكوفي.**

متروك الحديث على الرَّاجح .

ويعد من الطبقة الخامسة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي.

***- محمد بن عجلان(٤) المدني القُرَشِي مولى فاطمة بنت الوليد أبو عبد الله .**

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٢٣٨/٢٥ ترجمة رقم ٥٢٣١) ، الكاشف(١٧٣/٢ ترجمة رقم ٤٨٦٣)

(٢)ينظر: «المجروحين» لابن حبان: (٢/ ٢٤٦)، «الكامل» لابن عدي: (٦/ ٩٧ رقم ١٦٢٢) , «المغني في الضعفاء»: (٢/ ٦١٠ رقم ٥٧٩١) , «الكاشف»: (٢/ ١٩٧ رقم ٥٠٢٤) , «تهذيب التهذيب»: (٩/ ٢٨٧ – ٢٨٨ رقم ٥٣٥)، «تقريب التهذيب»: (صـ ٤٩٤ رقم ٦١٠٨).

(٣)العرزمي: بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاى، هذه النسبة إلى عرزم، وظني ـ يعني السمعاني ـ أنه بطن من فزارة، وجبانة عرزم بالكوفة معروفة، ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع إليهم. ينظر: الأنساب للسمعاني: (٩/ ٢٧١).

(٤) ينظر: (الطبقات الكبرى (الجزء المتمم) ص٣٥٤، رقم (٢٦٩)، العلل برواية المروذي ص ٦٦، رقم (١٦٢، ثقات العجلي ٢٤٧/٢، رقم (١٦٢٧)، المعرفة والتاريخ ١ /٦٩٨، سؤالات أبي داود لأحمد ص٢٠٥، رقم (١٠٥)، السنن الكبرى للنسائي ٤٠/٩، رقم (٩٨٤٠)، ضعفاء العقيلي ١١٨/٤، رقم (١٦٧٧)، الجرح ==

ثقة؛ لاتفاق الأئمة الكبار على توثيقه سوى حديثه عن نافع مولى ابن عمر، فإنه يضطرب فيه، وكذلك في روايته عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، فينبغي أن يتوقف فيما ينفرد به حتى يتابعه عليه غيره، خشية أن يكون مما اختلط عليه، إلا إذا كان من رواية الليث بن سعد عنه؛ فإنه فيما ذكر أحمد في «العلل»: "أصح القوم رواية عن ابن عجلان، في حديث سعيد المقبري الليثُ". فَتَبَيَّنَ من هذا أن ما ينفردُ به ابنُ عجلان عن المقبري عن أبي هريرة: ينبغي التوقف فيه احتياطاً، لاحتمال أن يكون منقطعاً.

فإن قيل: وعلى القول بالانقطاع فإنه لا يضرُّ؛ لأنَّ الواسطة بين المقبري وأبي هريرة: "أبو سعيد المقبري"، وهو ثقة.

قلت: إنَّ تخليط ابن عجلان في حديث سعيد المقبري ليس قاصرًا على رواية المقبري عن أبيه، بل منها ما كان عن سعيد، عن غير أبيه، فقد وَرَدَ في حكايته آنفة الذِّكر: أنَّ سعيدًا كان يُحَدِّثُ عن أبيه، عن أبي هريرة. وعن رجل، عن أبي هريرة، فاختلط عليه فجعلهما عن أبي هريرة.

وليس ذلك فحسب، بل اختلطت على ابن عجلان أحاديثُ المقبري عن أخيه عن أبي هريرة، وغيره من مشايخ سعيد.

==

والتعديل ٤٩/٨، رقم (٢٢٨)، المراسيل لابن أبي حاتم ص١٩٤، رقم (٣٥٠)، ثقات ابن حبان ٣٨٦/٧، سنن الدارقطني ٣١٢/١، رقم (٣٥)، تهذيب الكمال ١٠١/٢٦، رقم (٥٤٦٢)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٤٠٧/١)، السير ٣١٧/٦، جامع التحصيل ص ٤٠٨، رقم (٦٩٨)، البدر المنير ١٢٩/٤، التهذيب ٣٠٣/٩، رقم (٥٦٦)، تقريب التهذيب (ص: ٥٢٦-٥٢٧ ترجمة رقم : ٦١٣٦).

أما رواية ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة فتقبل إذا روى عنه الثقات المتقنون كما قاله ابن حبان ـ كما تقدم آنفا ـ، لأن رواية ابن عجلان عن المقبري عن أبيه دلالة على أنه مما ضبطه ولم يختلط عليه، واشتراط الثقات عنه للأمن فقط.

أما قول ابن حجر في "التقريب": "اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"، فلا يخلو عن إشكال، لأنه يشمل كل ما رواه ابن عجلان من حديث أبي هريرة سواء كان من طريق سعيد المقبري أو غيره. والذي دلت عليه النَّصوص المتقدمة هي أنَّ الاختلاط إنما حصل في أحاديث أبي هريرة التي رواها ابن عجلان من طريق سعيد المقبري خاصة. ويمكن أن يُحمل قول ابن حجر على هذا الذي دلت عليه النصوص المتقدمة، فَيُحل الإشكال.

أما من أنزله عن درجة الثقة أو وصفه بسوء الحفظ فلعله بسبب روايته عن نافع، وسعيد المقبري، ويؤيده قول أحمد وغيره: قال المروذي في « العلل »: « سألته عن ابن عجلان ، فقال : ثقة ، قلت : إن يحي قد ضعفه ، قال: كان ثقة، إنما اضطرب عليه حديث المقبري كان عن رجل ، جعل يصيره عن أبي هريرة » اهـ. وقال الترمذي: كما في «شرح العلل» : « وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن إسحاق، وحماد بن سلمة، ومحمد بن عجلان، وأشباه هؤلاء من الأئمة، إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رووا، وقد حدث عنهم الأئمة..... وإنما تكلم يحيى بن سعيد القطان – عندنا – في رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبري لذلك..... قال يحيى بن سعيد: قال محمد بن عجلان: «أحاديث سعيد المقبري بعضها عن سعيد عن أبي هريرة،

وبعضها عن سعيد عن رجل، عن أبي هريرة، فاختلطت عليَّ فصيرتها عن سعيد، عن أبي هريرة». فأعقبه ابن رجب بقوله: وإنما تكلم يحيى بن سعيد – عندنا – في ابن عجلان لهذا، وقد روى يحيى عن ابن عجلان الكثير» . اهـ.

ويعد من الطَّبقة الثالثة من صحاب أبي إسحاق السبيعي.

*- **معمر بن راشد**(١) **الأَزْدِي**، **الحُدَّانِي** . بضم الحاء، وتشديد الدال المهملتين، وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى حدان، وهم من الأزد، أبو عروة بن أبي عمرو البصري.

ثقة ثبت حافظ فاضل ومن أثبت الناس في الزُّهري، وعدَّه ابن رجب في الطَّبقة الأولى من أصحاب الزُّهري، إلا أن في روايته عن ثابت، وقتادة، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة.

وهو من الطَّبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي وهو ليس بالمتقن فيه.

---

(١) ينظر: (تاريخ ابن معين ١٣٣/٣، رقم (٥٥٩)، المعرفة والتاريخ ٨٢٠/٢، الجرح والتعديل ٢٥٥/٨، رقم (١١٦٥)، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٢٩، رقم (٣٩٧). ثقات العجلي ٢٩٠/٢، رقم (١٧٦٦)، ثقات ابن حبان ٤٨٤/٧، مشاهير علماء الأمصار ص ٢٢٥، رقم (١٥٤٣)، العلل للدارقطني ٢٢١/١٢، رقم (٢٦٤٢) الأنساب ٢٢١/٢، تهذيب الكمال ٣٠٣/٢٨، رقم (٦١٠٤)، الكاشف ٢٨٢/٢، رقم (٥٥٦٧). شرح علل الترمذي ٢/ ٦١٣، ٦٩٨، ٧٠٦، اللسان ٣٩٤/٧، رقم (٤٨٩٨)، التهذيب ٢١٨/١٠، رقم (٤٤١)، تقريب التهذيب (ص: ٥٧٠ ترجمة رقم ٦٨٠٩).

*-منصور بن المعتمِر[1] بن عبد الله بن رُبَيِّعَة . بالتصغير، مع التشديد في المثناة تحت وكسرها .، وقيل: المعتمِر بن عتَّاب بن فرْقَد السُّلَمِي، أبو عتاب، الكُوفِي.

ثقة ثبت، وكان لا يُدلس، وكان فيه تشيع قليل، ولم يكن بغال.

وهو من طبقة الشُّيوخ من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي ، فإنه ليس من أصحابه المختصين به ، قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : منصور إذا نزل إلى المشايخ اضطرب ؛ إلى أبي إسحاق ، والحكم ، وحبيب بن أبي ثابت ، وسلمة بن كُهيل ... [2]

* **هشام بن حسان[3] الأزدي، القردوسي[4] ، أبو عبد الله البصري.**

---

(١) ينظر: (الطبقات الكبرى ٣٣٧/٦، تاريخ الدارمي، ص٦١، رقم (٧٥) (٧٦) (٧٧)، وص ٢١٣، رقم (٩٦٣)، ثقات العجلي ٢٩٩/٢، رقم (١٧٩٥)، الجرح والتعديل ١٧٧/٨، (٧٧٨)، المراسيل ص ١٩٨، رقم (٣٦١)، ثقات ابن حبان ٤٧٣/٧، تهذيب الكمال ٥٤٦/٢٨، رقم (٦٢٠١)، السير ٤٠٢/٥، الكاشف ٢٩٧/٢، رقم (٥٦٤٧)، جامع التحصيل، ص٤٤٧، رقم (٨٠٢)، شرح علل الترمذي ٧٢١/٢، توضيح المشتبه ١٣٥/٤. التهذيب ٢٧٧/١٠، رقم (٥٤٧)

(٢) ينظر: مسائل صالح (١٥٣/٣)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٨٠١/٢)

(٣) ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ٥٤ - ٥٦ رقم ٢٢٩)، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٣٢٨ رقم ١٨٩٧)، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٦ - ٥٦٧)، الكامل لابن عدي (٨/ ٤١٥ - ٤١٧ رقم الترجمة ٢٠٣٠)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨١ - ١٩٣ رقم ٦٥٧٢)، تقريب التهذيب (ص ٦٠٢ رقم ٧٢٨٩).

(٤) القُردوسي: بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين والسين المهملة في آخرها بعد الواو، هذه النسبة إلى درب القراديس بالبصرة- و «باب الفراديس» بالفاء ==

ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما.

وروايته عن أبي إسحاق لعلها قديمة ؛ لأنه في طبقة شيوخ شعبة .

وهو من الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

***-الوضاح- بتشديد المعجمة ثم مهملة- بن عبد الله (١) اليشكري مولاهم مولى يزيد بن عطاء أبو عوانة الواسِطِي، البزَّاز.**

ثقة ثبت حجة فيما حدَّث به من كتابه، وكان إذا حدَّث من حفظه ربما غلط ، وحديثه عن أبي إسحاق قوي جدًّا حتى ساواه ابن معين بزُهير ، وإسرائيل ، وشريك في أبي إسحاق السَّبيعي ، ولم يفاضل تارة بينه وبين زُهير ، وكذا قدَّمه أحمد على شريك إذا حديث من كتابه ، وحديثه عن أبي إسحاق مستقيم ونادرًا ما يغلط ، وذكر عفان بن مسلم أنه ربما دلس أحاديث سمعها من إسرائيل .

روى له الجماعة وتوفي سنة خمس وسبعين ومائة.

ويُعدُّ من الطبقة الثانية في أبي إسحاق السَّبيعي.

***-يحيى بن عقبة بن أبي العيزار[1]**

==

بدمشق. و «القراديس» بطن من الأزد نزلوا محلة بالبصرة فنسبت المحلة إليهم. و «قردوس» بطن من دوس. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٦٨).

(١) ينظر: (الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٠، رقم (١٧٣)، ثقات العجلي ٢/ ٣٤٠، رقم (١٩٣٧)، تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٤١، رقم (٦٦٨٨)، تقريب التهذيب (ص: ٦١٠ ترجمة رقم ٧٤٠٤).

متروك الحديث.

ويعد من الطَّبقة الخامسة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

*-**يوسف بن إسحاق**[٢] **بن أبي إسحاق، وقد يُنسب** إلى جدَّه وكان قائده.

ثقة على قول الأكثرين، وإنزاله عن ذلك لا أجد له سببًا، وقد ضُعِّفَ بلا حجة، وهو قليل الحديث ، وهو أحفظ ولد أبي إسحاق ، وحديثه عنه مُتقن .

ويُعدُّ من الطبقة الثانية في أبي إسحاق السَّبيعي ، وقد أخرج له البخاري أكثر من عشر روايات[٣]، وأخرج له مسلم ثلاث روايات[٤].

*-**يونس بن أبي إسحاق**[١] **عمرو بن عبد الله الهمداني، السَّبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي**.

==

(١) ينظر: سؤالات ابن محرز لابن معين (٩٣/١)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٩١/٦) ، الجرح والتعديل (١٧٩/٩) ، المجروحين لابن حبان (١١٧/٣ ترجمة رقم ١٢٠٥) ، تاريخ بغداد (١٧٠/١٦ ترجمة رقم : ٧٤٠٤).

(٢) –ينظر: سؤالات الدُّوري لابن معين (١٧٩/٥ ترجمة رقم٢٩٨٥) ، سُؤالات الحاكم للدَّارقطني (٥١٧)، تهذيب التَّهذيب (١١/ ٤٠٨، رقم: (٧٩٥)، تقريب التَّهذيب (ص ٦٤١، ترجمة رقم (٧٨٥٦)

(٣) ينظر: صحيح البخاري ح رقم (٢٤٠ ، ١٧٨١ ، ٣١٨٤ ، ٣٥٤٩، ٣٧٦٣، ٣٩١٧، ٣٩٥٠ ، ٣٩٧٠ ، ٤٠٤٠ ، ٤١٠٦، ٤٣٤٩ ، ٤٥٠٨ ، ٦٦٢٤) .

(٤) ينظر: صحيح مسلم ح رقم (١١٩٠ ، ٢٣٣٧ ، ٢٤٦٠) .

صدوق له أوهام؛ لا سيما في روايته عن أبيه، ويُدلس، وهو معدود في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، فلا تقدح عنعنته.

وقال الإمام أحمد : حديثه فيه زيادة على حديث الناس ، فقيل له : يقولون إنما سمعوا من أبي إسحاق حفظًا ، ويونس ابنه سمع من الكُتب فهي أتم ، قال : من أين ؟ قد سمع إسرائيل ابنه من أبي إسحاق وكتب – وهو وحده–فلم تكن فيه زيادة مثل يونس »[٢]. وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن عيسى بن يونس، فقال: عيسى بن يونس سُئل عنه، قلت: فأبوه يونس، قال: كذا وكذا. قال أبي مرة أخرى: يونس بن أبي إسحاق حديثه مضطرب. وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي: أيما أصح حدثنا عيسى، أو أبوه يونس؟ قال: لا، عيسى أصح حديثًا. وقال عُثمان الدَّارمي عن ابن معين: ثقة. قلت: فيونس أو إسرائيل من أحب إليك؟ قال: كل ثقة.

ويُعدُّ من الطَّبقة الرَّابعة في أبي إسحاق السَّبيعي .

==

(١)– ينظر: (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٣، تاريخ الدَّارمي ص ٦٣، (٨٧)، و ص ٧٣، (١٥٠)، و ص٢٠٤، رقم (٩١١) ، سُؤالات ابن الجنيد ص ٣٧٩، رقم (٤٢٩)، ثقات العجلي ٣٧٧/٢، رقم (٢٠٦٢)، سُؤالات الآجري ص٦٨، رقم (٢٨٨)، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٣، ضعفاء العقيلي ٤٥٧/٤، رقم (٢٠٨٨)،الجرح والتعديل ٢٤٣/٩، رقم (١٠٢٤)، ثقات ابن حبان ٧/ ٦٥٠، ثقات ابن شاهين ص٢٦٣، رقم (١٦٢١)، تهذيب الكمال ٤٨٨/٣٢، رقم (٧١٧٠)، المغني ٧٦٦/٢، رقم (٧٢٧١)،) ، التهذيب ٣٨١/١١، رقم (٧٤٤)، تقريب التهذيب (ص: ٦٤٣ ترجمة رقم ٧٨٩٩).

(٢) ينظر: المعرفة والتاريخ (١٧٣/٢)

***-أبو بكر بن عياش[1] بن سالم الأسدي مولاهم الكوفي، الحنَّاط المقرئ، مولى واصل الأحدب. في اسمه عشرة أقوال، والصَّحيح أنَّ اسمه كُنيته**

ثبتٌ في القراءة لكنه في الحديث صدوق حسن الحديث في غير ما وهم فيه ، وسماعه من أبي إسحاق السَّبيعي ليس بذاك القوي . وذلك لأنه قد وثقه بعضهم، وضعفه بعض آخر، وتعذر التَّرجيح لأحد منهما، مُضافًا إليه أنَّ الحافظ بنفسه قال في «موافقة الخُبر الخَبَر» في إسناد حديث، وهو أحد رجاله: « هذا حديث حسن ». ودلَّل لذلك بأنَّ عاصمًا هو القارئ المشهور «صدوق في حفظه شيء»، وكذا الرَّاوي عنه أبو بكر بن عياش.

وذكر أبو حاتم أنَّ سماعه من ابي إسحاق ليس بالقوي، وقدَّم الإمام أحمد الثَّوري وزهيرًا وزائدة عليه ، وكذلك أبو حاتم قدَّم زائدة عليه ، ولم يفاضل أبو حاتم بينه وبين شريك في الحفظ لكن ذكر أنَّ كتاب أبي بكر أصح ، وأما أبو داود فقدم شريكًا عليه ، وقدمه أبو حاتم على عبد الله بن بشر الرَّقي .

---

(١)- ينظر: (الطبقات الكبرى ٣٨٦/٦، تاريخ الدارمي ص ٩٨، رقم (٢٨٨)، ثقات العجلي ٣٨٨/٢، رقم (٢٠٩٩)، جامع التِّرمذي ٦٩٧/٤، رقم (٢٥٦٧). الجرح والتَّعديل ٣٤٨/٩، رقم (١٥٦٥)، علل الحديث لابن أبي حاتم ٥٠١/١، ثقات ابن حبان ٦٦٨/٧، الكامل في الضُّعفاء ٢٥/٤، رقم (٨٩٠)، تهذيب الكمال ١٢٩/٣٣، رقم (٧٢٥٢)، المغني ٧٧٤/٢، رقم (٧٣٤٦)، رقم (٦٨). توضيح المشتبه ٨٣/٦، التهذيب ٣١/١٢، رقم (٨٣١٣)، تقريب التهذيب (ص: ٦٥٣-٦٥٤ ترجمة رقم ٧٩٨٥). الكواكب النيرات ص٤٣٩) «موافقة الخُبر الخَبَر» ١٧٣/٢-١٧٤

ويعد في الطبقة الثالثة من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي .

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث أحمد الله سبحانه أن هيأ لي أسبابه، وأسأله أن ينفعنا به ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأن يُعين طلبة العلم على معرفة أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي، وخاصة عند الاختلاف فيما بينهم؛ لما لهذا من أهمية بالغة في الترجيح بين الرواة وتحقيق القول في طبقاتهم في أبي إسحاق .

– بلغ عدد الرُّواة الذين يُمكن أن يُعدوا من أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي ثنتين وأربعين راويًا، وهم على طبقات خمس كما تقدم في البحث:

فالطبقة الأولى: (الثِّقات الأثبات المقدمون في أبي إسحاق السَّبيعي) على هذا الترتيب: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وحفيده إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وشريك النَّخعي إذا كانت الرِّواية عنه من قديم حديثه .

والطبقة الثانية :(الثِّقات على اختلاف بينهم في الكثرة والقلة في الرِّواية عن أبي إسحاق السَّبيعي) وهم: زُهير بن معاوية ، وزكريا بن أبي زائدة، وزائدة بن قدامة ، وأبو الأحوص، وأبو عوانة ، ورقبة بن مصقلة.

والطبقة الثالثة: طبقة الشُّيوخ (المضعفون نسبيًا في أبي إسحاق وإن كانوا في الجملة ثقات): أبان بن تغلب ، وإبراهيم بن طهمان ، وإدريس بن يزيد الأودي، وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، وجرير بن حازم ، والحسن بن صالح بن حي ، وسفيان بن عيينة ، والأعمش، وشيبان بن عبد الرحمن ، وعمر بن أبي زائدة ، وفطر بن خليفة ، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عجلان ، ومعمر بن راشد، ومنصور بن المعتمر،

وهشام بن حسان ، وأبو بكر بن عياش.

الطبقة الرَّابعة: وهم المضعفون في أبي إسحاق السَّبيعي وغيره: إسحاق بن إبراهيم الأزدي، وأشعث بن سوار ، و الجراح بن مليح ، وحجاج بن أرطأة، وحديج بن معاوية ، وسعيد بن سنان ، وشعيب بن صفوان ، وليث بن أبي سليم ، ويونس بن أبي إسحاق .

الطبقة الخامسة: وهم الهلكى والمتروكون وهم: محمد بن سالم الهمداني، ومحمد بن عبيد الله العرزمي ، ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار.

ـ أكثرا الشَّيخان في تخريج أحاديث أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي المبرزين كسفيان وشعبة وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

ـ لم يخرج الشَّيخان في صحيحيهما للمضعفين أو لمن تأخر سماعهم[1] من أبي إسحاق السَّبيعي إلا ما تُوبعوا عليه، وهذا يُبين دقة صنيعيهما، وعلو شأنهما في الصَّنعة الحديثية.

– من القواعد المهمة في ترجيح أصحاب الرَّاوي بعضهم على بعض: الإتقان في الشَّيخ ، وطول الملازمة[2] ، وقله الوهم عن هذا الرَّاوي[1] ،

---

(١) قال ابن حجر عن أبي إسحاق السَّبيعي : «أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه ، ولم أر في البخاري من الرِّواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري ، وشعبة ، لا عن المتأخرين كابن عيينة ، واحتج به الجماعة » . ينظر : هدي السَّاري (ص:٤٣١).

(٢) طول الملازمة من المرجحات للرُّواة في شيوخهم، شريطة الضَّبط والإتقان؛ فقد يلازم الرَّاوي شيخه ولكن لا يضبط حديثه كما حدث من عمر بن هارون الثقفي؛ فقد لزم ابن جُريج ثنتي عشرة سنة وأكثر السماع منه ، لكنه كان يُحدِّث بالمناكير ، وقال ==

والنَّظر إلى كيفية أخذ الرَّاوي للرِّواية عن شيخه، وتكرار السَّماع، والفصل في طبقات أصحاب الرُّواة عن شُيوخهم إنما يكون وَفقَ ضوابط ومعايير تعتمد أساسًا على معرفة مراتب الرُّواة، ومنازلهم في حديثهم عن شُيوخهم، وهذا الأمر يدور عليه ميدان علم العلل ودقائقه، ولمعرفة مراتب الثِّقات أهمية كبرى في قياس ضبط الرَّاوي؛ حيث يكون الأثبت من الرُّواة مقياسًا ومعيارًا تُعرف به منازل غيره من التَّلاميذ ، ويُختبر به ضبطهم، ويعرف خطأ من أخطأ بمخالفته، ومعرفة من يُقدم ويُرجح حديثه على غيره من أصحاب الشَّيخ عند الاختلاف .

==

الخليلي: ينفرد بأحاديث عن سفيان وغيره لكن الأجلَّاء رووا عنه من أهل خراسان وغيرها، وروى عن ابن جريج حديثا لا يتابع عليه مُسندًا عن داود بن أبي عاصم عن ابن مسعود، وإنما رواه أصحاب ابن جريج عن بعض التابعين. قال ابن حجر : «متروك وكان حافظًا» . ينظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٢٢/١٠)، تهذيب التهذيب لابن حجر(٥٠٢/٧ ترجمة رقم ٨٣٩) ، تقريب التهذيب لابن حجر (ص:٤١٧ ترجمة رقم ٤٩٧٩).

(١) عند المقارنة بين سفيان الثوري ومِسعر بن كِدام وهما من كبار ثقات الكوفة واجتمعا في عدد من الشيوخ كأبي إسحاق السَّبيعي والأعمش ومنصور بن المعتمر وعدد مرويات أحاديث مسعر بن كدام قرابة الألف وبلغت عدد مرويات سفيان ثلاثين ألفًا وعند الموازنة قدَّم غالب النُّقاد مسعرًا في حال الاختلاف، وما ذلك إلا لقلة أخطاء وأوهام مسعر؛ فقد سمَّوه المصحف لشدة إتقانه وندرة أوهامه، قال أبو حاتم : إذا اختلف الثَّوري ومِسعر يحكم لمسعر فإنه قيل : مسعر مُصحف . وقال سفيان : كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرًا. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٨/٨ترجمة رقم ١٦٨٥).

وهنا أضع القلم من يدي، وأستغفر الله مما زل به قلمي، أو اختل فيه فهمي، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت، وإليه أنيب، والله أسأل أن يجعله زادًا لي يوم القدوم عليه، وأن يهبني غُنمه، ويجنِّبني برحمته غرمه، إنه بكل جميل كفيل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وصلى الله تعالى على خير خلقه مُحمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، آمين.

فهرس بأهم مصادر ومراجع البحث

-أبجديات البحث في العلوم الشَّرعية، د. فريد الأنصاري، مطبعة دار النَّجاح للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

-أحاديث أبي إسحاق السَّبيعي التي ذكر الدَّارقطني فيها اختلافًا في كتابه العلل جمع ودراسة ، د. خالد محمد باسمح ، الأستاذ المشارك بقسم السُّنة وعلومها ، كُلية أصول الدِّين ، جامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السُّعودية، دار التَّوحيد للنَّشر ، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق :عادل بن محمد، وأسامة إبراهيم ، نشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)نشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

- الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

– تاريخ ابن معين (رواية الدُّوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، نشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩

– تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ، تحقيق: محمد كامل القصار، نشر : مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

– تاريخ أبي زُرعة الدِّمشقي، عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النَّصري المشهور بأبي زُرعة الدِّمشقي الملقب بشيخ الشَّباب (المتوفى: ٢٨١هـ) رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني ، نشر : مجمع اللغة العربية – دمشق.

– تاريخ الإسلام للذَّهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق. د بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط الأولى ٢٠٠٣هـ.

– تاريخ أسماء الثِّقات للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين ت ٣٨٥ هـ، تحقيق صبحي السامرائي، الكويت: الدار السلفية، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

– تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ–١٩٩٠م.

– تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١ م.

- التاريخ الكبير للبخاري ت ٢٥٦هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الدكن.

- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدُّكتور بشار عواد معروف، نشر دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ت ٥٧١هـ، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.

-تقريب التَّهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، نشر دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

-تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، يوسف بن عبد الرَّحمن بن يُوسف، أبو الحجاج، جمال الدِّين ابن الزَّكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف

مُؤسسة الرِّسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

- تهذيب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ط أخرى بتحقيق عادل مرشد، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة.

- الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ت ٣٥٤هـ، الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م.

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: عالم الكتب، ط ١٤٠٧ – ١٩٨٦م، وطبعة أخرى بتحقيق محمود حسين الرزيقي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ت ٣٢٧ هـ، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

- الرُّواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق محمد إبراهيم الموصلي دار البشائر الإسلامية، ط ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

- سؤالات ابن الجنيد لابن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط١ ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

- سؤالات البرذعي لأبي زرعة ت ٢٦٤هـ، تحقيق د. سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم للنشر والتوزيع ط٢ ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق د. زياد محمد منصور المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط ١٤١٤هـ.

- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعةالأولى، ١٤٢٧ هـ.

- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق محمد علي قاسم العمري، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ط ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م، وطبعة أخرى بتحقيق د. عبد العليم عبد العظيم البستوي - مؤسسة دار الإستقامة، ودار الريان للتراث ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

- سنن الدَّارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، بيروت: دار المعرفة، ط ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م، وطبعة أخرى تحقيق شعيب الأرنؤوط، وحسن شلبي، وأحمد برهوم، وعبد اللطيف حرز الله، طبعة مؤسسة الرسالة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

- سنن الدارمي ت ٢٥٥هـ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ، وطبعة أخرى بتحقيق حسين سليم أسد، المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ط ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

- سنن أبي داود السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق محمد محيى الدِّين عبد الحميد، بيروت: المكتبة العصرية. وطبعة أخرى بتحقيق الشيخ محمد عوامة، بيروت: مؤسسة الريان، ط الأولى ١٤١٩هـ، وأخرى بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قرة بللي ط ١٤٣٠هـ.

- سنن الترمذي ت ٢٧٩هـ تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي. وطبعة أخرى بتحقيق شعيب الأرنؤوط، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرِّسالة العالمية، وطبعة أخرى بتحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م.

- السُّنن الكبير، أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق: الدُّكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر مركز هجر للبحوث والدِّراسات العربية والإسلامية، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

-سير أعلام النُّبلاء، شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشَّيخ شُعيب الأرناؤوط، مُؤسسة الرِّسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

- شرح علل الترمذي لابن رجب ت ٧٩٥هـ، تحقيق د. نور الدِّين عتر - رحمه الله-، دار الملاح للطباعة والنَّشر، الطَّبعة الأولى، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م، وطبعة أخرى بتحقيق د. همام عبد الرَّحيم سعيد، الأردن: الزَّرقاء، مكتبة المنار، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

-صحيح البخاري الجامع المسند الصَّحيح المختصر من أُمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه للإمام البخاري (ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، نشر : دار طوق النجاة ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

- صحيح مسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، أبو حاتم محمد بن حبان

البُستي، المتوفى: ٣٥٤ هـ، تحقيق : محمد علي سونمز، خالص آي دمير، نشر: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ- ٢٠١٣م.

- الضُّعفاء الكبير للعقيلي ت ٣٢٢هـ تحقيق الشيخ حمدي عبد المجيد - دار الصميعي ط١ ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠هـ، وطبعة أخرى بتحقيق د. مازن السرساوي، دار ابن عباس بالقاهرة ، وطبعة أخرى من إصدارات دار التأصيل ، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م .

-ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة ، تأليف عبد الرَّحمن حسن حبنكة الميداني ، دار القلم ، الطبعة الرابعة ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .

- الطَّبقات الكبرى لابن سعد ت ٢٣٠هـ، بيروت: دار صادر، وطبعة أخرى بتحقيق د. علي محمد عمر، القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠١ م ، وطبعة أخرى نشر دار صادر بيروت .

- الطبقات، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ) تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة – الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ – ١٩٨٢م.

- العلل لابن أبي حاتم الرَّازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف د. سعد الحميد، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط ٢٠٠٦م.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ت ٣٨٥هـ، (ج١ـ ١١) تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله ، الرياض: دار طيبة، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م، وباقي الأجزاء (ج١٢-١٥) محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الدمام: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

– علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، نشر عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

– عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ت ٨٥٥هـ، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

– فتح الباري لابن حجر ت ٨٥٢ هـ، رقم: كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، وقام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩ هـ.

–فتح الباري لابن رجب ت ٧٩٥ هـ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، السعودية: الدمام، دار ابن الجوزي، ط ١٤٢٢هـ، وطبعة أخرى لمجموعة من المحققين، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

– الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ت ٧٤٨هـ، وحاشيته للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، جدة: دار القبلة للثقافة الاسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م.

- الكامل في ضعفاء الرِّجال لابن عدي ت ٣٦٥ هـ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م، وطبعة أخرى بتحقيق د مازن السرساوي ط دار الرُّشد.

- الكواكب النيرات في معرفة من الرُّواة الثِّقات، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدِّين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النَّبي، نشر : دار المأمون . بيروت-الطبعة: الأولى . ١٩٨١م

- لسان الميزان لابن حجر ت ٨٥٢هـ الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦م، وطبعة أخرى بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٣ هـ.

- المجروحين من المحدِّثين والضُّعفاء والمتروكين لابن حبان ت ٣٥٤هـ، تحقيق محمود ابراهيم زايد، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ -١٩٩٢م.

- المراسيل لابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ، بيروت: مؤسسة الرِّسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

- المستصفى في علم الأصول، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، تحقيق محمد بن سليمان الأشقر، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

-مسند ابن الجعد، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، تحقيق الأستاذ الدكتور عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي -رحمه الله تعالى-، نشر:

مكتبة الفلاح الكويت الطبعة: الأولى سنة: ١٩٨٥م

– معرفة أصحاب أيوب السِّختياني، د علي بن عبد الله الصَّياح أستاذ الحديث المشارك بقسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية ـ جامعة الملك سعود، ١٤٣٠-٢٠٠٩ م.

– معرفة الثِّقات للعجلي ت ٢٦١هـ بترتيب الهيثمي، والسُّبكي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، المدينة المنورة: مكتبة الدار، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م.

–المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)

المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.

– من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة الأولي ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م.

– النُّكت على كتاب ابن الصَّلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق : ربيع بن هادي عمير المدخلي، نشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السُّعودية .

محتويات البحث

مقدمة.

الدِّراسات السَّابقة

المبحث الأول : ترجمة موجزة لأبي إسحاق السَّبيعي

المبحث الثاني : أصحاب أبي إسحاق السَّبيعي مرتبين على حسب حروف الهجاء وتحقيق القول في طبقاتهم.

الخاتمة

فهرس بأهم مصادر ومراجع البحث

فهرس المحتويات .